يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ١٠ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ٢٥ محرم ١٤٠٦ هـ. *
* العدد ٤٢/١٢٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 124/42 - 10.10.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

وضع متفجر في سجن «عسقلان» على خلفية امعان السلطات في اجراءاتها التعسفية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف معتقلو سجن عسقلان أن سلطات السجن لا تزال تماطل في تلبية مطالبهم العادلة وذلك بعد أن كانوا أوقفوا الاضراب عن الطعام مؤخراً على خلفية الوعود التي أطلقتها ادارة السجن بتلبية مطالبهم.

ونقل المحامون عبد عسلي وأسامة عودة وعدنان الشعيبي وشاهر العاروري، الذين التقوا عدداً من المعتقلين أمس الأول، أن سلطات السجن تواصل استفزاز المعتقلين واهانتهم خلال فترة «الفورة»، التي قلصت من ساعتين ونصف الساعة الى ساعة ونصف الساعة يومياً.

كما تماطل الادارة في تزويد المعتقلين بالصحف العربية وترفض أن تتيح لهم الاشراف على المطبخ وتهددهم بجعل زيارة الأهل مرة في الشهر بدلاً من مرتين.

وأكد المعتقلون أنهم لن يقبلوا بهذا الوضع وسيتصدون لهذه الاجراءات.

وقد التقى المحامون المعتقلين: مفيد شرارة وخضر التايه وأشرف العورمي. ولخص المعتقلون الثلاثة مطالب المعتقلين فيما يلي: السماح بإدخال الصحف العربية الى السجن والسماح بإدخال الكتب والحق في الحصول على أجهزة الراديو والساعات وحق الإشراف على طعام السجناء من خلال الاشراف على المطبخ وتمديد فترة «الفورة» الى ساعتين ونصف الساعة يومياً ووقف الاستفزازات والإهانات التي يوجهها اليهم السجانون.

ويذكر أن معتقلي «عسقلان» كانوا أضربوا عن الطعام في الشهر الماضي لمدة حوالي أسبوعين بعد أن كانوا تعرضوا في (٩/١١) لحملة قمع وحشية. وأوقفوا الاضراب بعد أن وعدتهم سلطات السجن بتلبية مطالبهم.

مظاهرة حاشدة ضد الغارة في العاصمة الفرنسية

● جانب من المظاهرة الحاشدة التي انطلقت في شوارع العاصمة الفرنسية، باريس، في ٥ الجاري، احتجاجاً على غارة اسرائيل الوحشية ضد مقر م.ت.ف في تونس. وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بالغارة، التي تشكل مظهراً جديداً من مظاهر الارهاب على مستوى الدولة الذي يمارسه حكام اسرائيل ●

(صورة من و.ص.ف)

الافراج عن السفينة المختطفة والرهائن

● وزير خارجية مصر : المختطفون استسلموا دون قيد أو شرط وغادروا الأراضي المصرية الى جهة مجهولة ● الاصرار في اسرائيل على تحميل المنظمة وعرفات مسؤولية الاختطاف ● «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» تدين العملية ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ انتهت، في ساعة متأخرة من بعد ظهر أمس وبشكل مفاجيء، عملية اختطاف السفينة الايطالية «اشيل لاورو» وهي العملية التي ابتدأت مساء الاثنين الماضي.

ويتضح مما أعلنه عصمت عبد المجيد، وزير خارجية مصر، أن المختطفين الأربعة استسلموا دون شروط، بعد المفاوضات المكثفة التي جرت بين مسؤولين مصريين وايطاليين ومسؤول فلسطيني لم يكشف النقاب عن اسمه. وان المختطفين غادروا الأراضي المصرية الى جهة مجهولة.

وقال المسؤول المصري، الذي أذاع نبأ انتهاء عملية الاختطاف، أن أحداً من ركاب السفينة وطاقمها لم يصب بأذى وذلك خلافاً لما أشيع من قبل عن مقتل رهينتين أمريكيتين وخلافاً كذلك لما أعلنه رئيس وزراء ايطاليا بيتينو كراكسي، مساء أمس، بأن راكباً أمريكياً قتل على متن السفينة المختطفة.

وان ما يلفت الانتباه أن عصمت عبد المجيد أعلن أن المسؤول الفلسطيني، الذي شارك في المفاوضات وساعد على إنهاء عملية الاختطاف ينتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية هذا في حين أن عرفات دان، بشدة، عملية اختطاف السفينة

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

القذافي الى موسكو في الأسبوع القادم

● طرابلس ـ ذكرت «تاس»، أمس، أن الرئيس الليبي معمر القذافي سيقوم، في الأسبوع القادم، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى.

كلمة الاتحاد

موداعي يستقبل الابتسامات ونحن ندفع الثمن

● ليس سرّاً أن خزانة الدولة خاوية وأن العجز في الميزانية العامة لهذه السنة يبلغ ٢,٥ مليار دولار، رسمياً، ولا تعرف الحكومة كيف تغطيه.

ويتضح مما تنشره الصحف أن هذا العجز في تزايد من جراء استمرار التوسع في الانفاق الحكومي وخصوصاً الانفاق على التسلح. بما في ذلك الإنفاق على أعمال عدوانية كالغارة على مقر منظمة التحرير في تونس.

وإزاء الزيادة الجديدة في العجز وكي يبقى في إطار الـ ٢,٥ مليار دولار ستجد الحكومة نفسها مضطرة الى تقليص جديد في الميزانية، أي في الخدمات بصورة أساسية، يبلغ نصف مليار دولار.

ومع أن المعطيات الرسمية تحاول تخفيف واقع الأزمة المالية، التي تواجهها البلاد، الا أن الأنباء المتناثرة هنا وهناك في الصحف تؤكد ان الصورة قاتمة. وهي قاتمة فعلاً.

ويبدو أن وزير المالية، موداعي، يحاول في جولته الحالية في اليابان وكوريا الجنوبية واجتماعه بوزراء ومدراء البنوك الكبرى في الدول الرأسمالية المشاركين اليوم في اجتماع لصندوق النقد الدولي في سيئول، عاصمة كوريا الجنوبية، تجنيد مساعدات مالية لتخفيف حدة الضائقة المالية التي تواجهها حكومته ويواجهها الاقتصاد عامة.

ولكن لكل شيء ثمن.

وهو ما أكده مدير الصندوق ومدراء البنوك الرأسمالية الكبرى المشاركون في الاجتماع. فبعد أن امتدحوا إجراءات الحكومة الاقتصادية الأخيرة وأعربوا عن ارتياحهم لها ورضاهم عنها، أكدوا لموداعي ضرورة مواصلة هذه الاجراءات. وطالبوا بالمزيد.

فقد طالب مدير الصندوق وزير المالية، موداعي، بإجراء تقليص جديد في الميزانية والحد من زيادة الطلب في السوق، أي تخفيض القدرة الشرائية للمواطنين في الأساس، وكبح أية زيادة في الاعتمادات المالية.

كل ذلك من أجل أن يتكرم الصندوق على اسرائيل ويقدم لها قروضاً بشروط مريحة للبنوك الاحتكارية الدولية.

ومن الواضح أن هذه شروط تتعارض ومصلحة التنمية الاقتصادية في البلاد. وتتعارض مع مصالح العاملين والفئات الشعبية الأخرى الواسعة.

فإجراء تقليص جديد في الميزانية، ان تم وهو متوقع، سيكون حتماً على حساب الانفاق العام على الخدمات، أي على حساب التعليم والإسكان والصحة وغير ذلك.

وكبح الزيادة في الاعتمادات المالية من شأنه أن يشدد من الضائقة المالية التي تواجهها وتعاني منها فروع صناعية وتجارية عديدة. فبدون الاعتمادات المالية من الحكومة، التي تركز في يديها القسم الأكبر من الدخل الوطني، ستواجه هذه الفروع مصاعب مالية تتهددها بالافلاس. وهو ما يحدث فعلاً.

وتكشف مطالبة صندوق النقد الدولي لوزير المالية بتخفيض مستوى المعيشة عن الطابع الطبقي ـ الاجتماعي لسياسة هذا الصندوق المعادية لمصالح العاملين. فهم الذين يتضررون قبل غيرهم من تخفيض مستوى المعيشة.

لقد تلقت اسرائيل مساعدات مالية سخية من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى ومن صندوق النقد الدولي ومن صناديق الجباية اليهودية المختلفة في العالم، الا أن القسم الأكبر من هذه المساعدات ابتلعتها «بالوعة» التسلح والاحتلال والشره الرأسمالي طلباً للربح السريع.

وما يمكن أن تحصل اسرائيل عليه من صندوق النقد الدولي أو من الولايات المتحدة مباشرة أو من أي مصدر مالي ثبت أنه لا يستطيع وقف التدهور في خزينة الدولة واستنزافها. كما لا يستطيع تخفيف حدة الضائقة المالية التي من المتوقع أن تزداد.

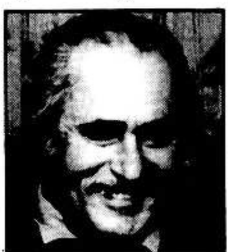
وبالمقابل تدفع البلاد ثمناً سياسياً باهظاً جداً من خلال ربطها بمشاريع الامبريالية الأمريكية العدوانية والخطرة والتي كان العدوان على تونس أحد تجلياتها ونتائجها.

ويدفع جمهور العاملين، اليهود والعرب، ثمن هذه السياسة وثمن هذه التبعية مزيداً من البطالة ومزيداً من الغلاء وتردي المعيشة. ولا يغير في هذه الحقيقة ابتسامات الرضى والارتياح التي يوزعها رئيس الصندوق ومدراء البنوك الكبرى الاحتكارية. قد تفرح هذه الابتسامات موداعي وأعضاء حكومته ومن تمثلهم هذه الحكومة من أرباب المال في اسرائيل، الا أن غالبية الشعب في هذه البلاد تدفع ثمن هذه الابتسامات.

وكما يبدو فأن هذه الغالبية ستظل تدفع الى حين تتحرك فيه بكل جدية وتغير الوضع فيتغير وضعها.

(«الاتحاد»)

تعزية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي



● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد»، هاتفياً ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الشقيق برسالة تعزي فيها اللجنة المركزية للحزب بوفاة الرفيق إميل توما، هذا نصها:

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي!

أيها الرفاق الأعزاء!

بأسى بالغ وحزن عميق تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي نبأ وفاة القائد والمفكر الشيوعي البارز وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق إميل توما.

كانت حياة الرفيق إميل توما كلها نضالاً لم يتوقف في سبيل مثل الشيوعية والأممية البروليتارية وفي سبيل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وضد سياسة التوسع والعدوان التي ما فتئت الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تواصلها ضد الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني المعادية للامبريالية.

كما كانت حياة الرفيق إميل توما عطاء مستمراً في ميدان الفكر والعلم.

باسم كل الشيوعيين والتقدميين العراقيين نرجو أيها الرفاق الأعزاء أن تتقبلوا أحر تعازينا وأن تنقلوا تعازينا الى عائلة الفقيد الغالي.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ●

مجلس الأمن يناقش أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ بدأ مجلس الامن الدولي، أمس، مناقشة أزمة الشرق الاوسط من مختلف الجوانب بما في ذلك القضية الفلسطينية، وذلك بناء على اقتراح تقدمت به الهند باسم دول عدم الانحياز.

ويذكر ان المنظمة الدولية طالبت، في القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة ومجلس الأمن سابقاً، بتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وحظيت المقترحات السوفييتية بشأن عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بتأييد ودعم واسعين في مجلس الأمن.

الا أن الولايات المتحدة واسرائيل، اللتين تراهنان على الصفقات الانفرادية في المنطقة، لا تزالان تقفان ضد هذه المبادرة.

رجال المقاومة اللبنانية يهاجمون موقعاً لميليشيات العميل لحد

● بيروت ـ ذكرت وكالة «كونا» ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا، فجر أمس، موقعاً لميليشيات العميل انطون لحد على تلة الظهرة المطلة على مدينة النبطية.

واشارت الوكالة الى ان رجال المقاومة سددوا ضربات مباشرة للمواقع مستخدمين القذائف الصاروخية من طراز «ار.بي.جي» ونيران الاسلحة الرشاشة.

واشتبك رجال المقاومة مع جنود الميليشيات العميلة واوقعوا بينهم عدداً من الاصابات. سمعت اثر ذلك اصوات سيارات الاسعاف الاسرائيلية وهي تهرع الى الموقع لاجلاء المصابين.

١٨ مليون عامل ايطالي اضربوا، امس، عن العمل

● روما ـ «كونا» ـ قام ١٨ مليون عامل أيطالي أمس، باضراب عام استغرق ساعتين وفي بعض المناطق أربع ساعات، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية ومشروع الميزانية الجديدة.

وعقدت مئات الاجتماعات في الدوائر والمصانع لمناقشة انتقادات النقابات الموحدة لبنود الميزانية، خاصة رفع تكاليف بعض الخدمات الرئيسية مثل أجور النقل والأقساط المدرسية.

وطالب العمال بإعادة النظر في قوانين ضريبة الدخل، خاصة للأغنياء، ومراجعة قرارات زيادة تكاليف الخدمات وحق العمل ووضع حد لعمليات فصل العمال. ومن المعروف ان ايطاليا تعاني من أزمة إقتصادية حادة بالاضافة الى الازمة السياسية المزمنة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك إسرائيل : ٨٥/١٠/٩)

العملة	«يتسبح»
● دولار أمريكي*	١٤٧٦,٤٠ ش
● جنيه استرليني	٢٠٩١,٣٠ ش
● مارك ألماني	٥٥٩,١٤ ش
● فرنك فرنسي	١٨٣,٣٧ ش
● فرنك سويسري	٦٨٠,٧٦ ش
● دينار أردني	٣٨١٦,١٥ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٦٢,٢٠ ش

● «أسود» ـ ١٦٠٠ ـ ١٦١٠ ش

نتائج انتخابات البرتغال تفتح المجال أمام تشكيل حكومة دمقراطية

● موسكو ـ «كونا» أكدت صحيفة «برافدا» السوفييتية الرسمية، أمس، أن نتائج الانتخابات البرلمانية المبكرة في البرتغال تدل بوضوح على أن هذا البلد لا زال يحتفظ بالظروف الملائمة لتشكيل حكومة دمقراطية. وتعكس استياء معظم فئات السكان من سياسة الحزب «الاشتراكي».

وأكدت «البرافدا» على أن التغييرات التي طرأت على قوام البرلمان البرتغالي ملائمة لتطوير عملية الدمقراطية في البلاد والوقوف بحزم ضد زج البرتغال في الاستعدادات العسكرية للولايات المتحدة، وحلف الناتو.

ومن جهة أخرى أوضحت صحيفة «سيلسكايا جيزن» أن الأحزاب اليمينية ستكون عاجزة في ظل التمثيل البرلماني الجديد للقوى السياسية في البرتغال عن تشكيل حكومة ائتلافية رجعية تستند الى الأغلبية البرلمانية.

والجدير بالذكر، أن الانتخابات البرلمانية في البرتغال جرت يوم الأحد الماضي. وأدت الى هزيمة حزب الاشتراكيين، الذي انتهج سياسة معادية للعمال. ففقد الحزب الاشتراكي نصف مؤيديه في هذه الانتخابات، مما أدى الى استقالة رئيس الحكومة سواريش.

وكما بينت الانتخابات، فإن أحداً من الأحزاب البرتغالية لم يحصل على الأغلبية المطلقة. فحصل الحزب «الاشتراكي ـ الدمقراطي» على ٨٥ مقعداً، والحزب «الاشتراكي» ٥٥ مقعداً، وحزب «التجديد ـ الدمقراطي» ٤٥ مقعداً، والحزب الشيوعي على ٣٧ مقعداً، والحزب «الدمقراطي المسيحي» على ٢٠ مقعداً.

«صوت اسرائيل»:

ضبط خلية فدائية بالقرب من شعفاط

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل»، أمس، أن أجهزة «الأمن» وقوات الاحتلال تمكنت، مؤخراً، من الكشف عن خلية فدائية تابعة لحركة «فتح» بالقرب من شعفاط، شمالي القدس المحتلة.

ونسب الناطق العسكري الى هذه الخلية ٨ عمليات مقاومة نفذتها خلال نصف السنة الأخيرة واستهدفت، بالأساس، محطات الباص في القدس ومنطقة بيت شيمش.

وذكر الناطق العسكري أنه أصيب، خلال هذه العمليات، عشرة أشخاص.

وأوضح أن اثنين من أعضاء هذه الخلية هما من سكان مخيم شعفاط وأن الثالث من سكان بلدة الرام.

اعتقال ٥٥ طالباً تشيلياً «بتهمة» التظاهر!

● سانتياغو ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن سلطات النظام الفاشي في تشيلي اعتقلت، أمس الاول، ٥٥ طالباً كانوا اشتركوا في مظاهرة جماهيرية ضد النظام العسكري.

وأشارت الوكالة الى أن مجموعة من المتظاهرين استولت لمدة قصيرة على مبنى الاذاعة وبثت نداءات تدعو فيها التشيليين الى اسقاط نظام بينوتشيت.

وزراء خارجية الأطلسي يبحثون مقترحات غورباتشوف السلمية

● بروكسل ـ الوكالات ـ يعقد وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي، في ١٥ الجاري، اجتماعاً استثنائياً في مقر الحلف في بروكسل.

وأعلن المتحدث باسم الخارجية البلجيكية أن جميع وزراء خارجية البلدان الأعضاء في الحلف سيحضرون الاجتماع، لبحث العلاقات بين الشرق والغرب ومقترحات القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف حول نزع السلاح، خلال زيارته الى فرنسا.

وأكد المتحدث البلجيكي ترحيب بلاده بالمقترحات السوفييتية حول الحد من الأسلحة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اللورد كارينغتون، سكرتير عام حلف شمال الاطلسي، قوله ان المقترحات السوفييتية الجديدة تمثل خطوة الى الأمام.

وعلى ما يبدو فإن اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي يستهدف التحضير لقمة دول الأطلسي، التي دعا الى عقدها ريغن قبيل لقاء القمة السوفييتية ـ الأمريكية.

الدعوة الى الاضراب العام في منطقة رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية في منطقة رام الله ـ البيرة الى الاضراب العام اليوم الخميس، وذلك احتجاجاً واستنكاراً لسياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية المتمثلة في التنكيل والقمع والاعتقالات الادارية والطرد من الوطن وما الى ذلك.

رجل أمن تونسي يطلق النار عشوائياً على أهالي «جربة»

● تونس ـ «كونا» ـ ارتفع عدد قتلى حادث اطلاق النار بشكل عشوائي، الذي أقدم عليه رجل أمن تونسي في جزيرة «جربة» التونسية الجنوبية، أمس الاول، الى ثلاثة اشخاص بينهم يهوديان، فيما ارتفع عدد الجرحى كذلك الى ١٣ شخصاً، بينهم رجل الامن ذاته.

وكان رجل الامن التونسي، الذي وصفته مصادر أمنية بانه «اصيب بنوبة جنون فجائية»، قد اصيب بجروح بليغة قبيل القبض عليه وذلك إثر اطلاقه النار على جمع من يهود الجزيرة المذكورة وأدى اطلاق النار العشوائي الى اصابة عدد من المواطنين التونسيين الموجودين في مكان الحادث.

وذكرت مصادر مطلعة ان رجل الامن، الذي يبلغ حوالي العشرين من عمره وهو من مدينة القصرين في الجنوب التونسي، حاول الفرار باتجاه الحدود الليبية ولكنه لم يتمكن من ذلك حيث القي القبض عليه عند الحدود التونسية ـ الليبية اثر اصابته بجروح بليغة.

تهنئة

الى العزيز أسعد تلحمي وعروسه جهينة عازر بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

سهيل يوسف وعوني نداف

«أمنستي» تندد بممارسات حكام اسرائيل وجنوب افريقيا

● لندن ـ صدر، أمس، في لندن التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية «أمنستي» الذي دانت فيه أحكام الاعدام وطالبت بوقف تطبيقها ووقف عمليات الاغتيال السياسي والاختفاءات التي راح ضحيتها الاف الاشخاص في العام ١٩٨٤ في جميع أنحاء العالم.

ونددت «أمنستي»، في تقريرها، بممارسات الأحتلال الاسرائيلي الوحشية في المناطق الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان وجنوب لبنان.

وجاء في التقرير «وفي اسرائيل وجهت الى عشرات من قوات البوليس النظامي والعسكري وحرس الحدود خلال العام ١٩٨٤ تهمة ضرب او اصابة اشخاص خلال اعتقالات او استجوابات».

وأشارت «أمنستي» بقلق الى أن «اكثر من (١٠٠٠) من الاسرى الذي اعتقلتهم القوات الاسرائيلية منذ نهاية العام ١٩٨٤ في الجنوب اللبناني لا يتمتعون بوضع أسرى الحرب وليس لديهم امكانية الاعتراض على الاتهامات الموجهة ضدهم».

وتندد منظمة العفو الدولية بجرائم النظام العنصري في جنوب افريقيا بحق السكان الاصليين حيث زج بالاف الاشخاص في السجون ونفذ حكم الاعدام بحق ١١٤ شخصاً شنقاً في العام الماضي لوحده.

اتفاق تعاون عسكري بين مصر والسودان

● القاهرة ـ أفادت الانباء الواردة من القاهرة أنه جرى، أمس، في القاهرة التوقيع على اتفاق حول التعاون العسكري بين مصر والسودان في اطار اتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين والتي تتضمن تنظيم التعاون في مجال التدريب والصيانة والتسلح.

ووقع الاتفاق عن الجانب المصري عبد الحليم أبو غزالة، وزير الدفاع ووقعه عن الجانب السوداني عثمان عبد الله، وزير الدفاع.

وكان وزير الدفاع السوداني أكد، أمس الاول في القاهرة، ان القيادة السياسية السودانية ستطلب تطبيق اتفاقية الدفاع المشترك التي جرى التوقيع عليها في تموز ١٩٧٦. وأشار الى أن مصر على استعداد للتدخل عسكرياً الى جانب السودان اذا تعرض لعدوان خارجي.

ويذكر أن الوزير السوداني اجرى زيارة الى مصر استغرقت حوالي الاسبوع.

من افتتاحيات الصحف الاخرى

أهمية الامتناع القسري

زو هديرخ

□ لم يكتف قرار مجلس الأمن بإدانة إسرائيل على غارتها العدوانية على تونس، بل شجب بشدة أيضاً عدوان إسرائيل المسلح على الاراضي التونسية وخرقها لوثيقة الأمم المتحدة والقانون الدولي. كما دعا القرار كذلك، الدول أعضاء الأمم المتحدة، الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع تكرار اعمال عدوانية اسرائيلية مماثلة.

لقرار مجلس الأمن المذكور، أهمية بالغة لانه عبر عن العزلة الخطيرة جداً التي انتهت اليها السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تدوس بالاقدام سيادة دول أخرى وتستهتر بالقانون الدولي.

ولا يقل أهمية عن قرار مجلس الأمن، ان ادارة ريغن - التي أيدت بحماس في البداية، الغارة الاسرائيلية على تونس (عملية شرعية للدفاع عن النفس) - اضطرت، في اعقاب ضغط الدول المحبة للسلام وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، وكذلك دول اوروبا الغربية وتونس والدول العربية - ان تقرر الامتناع عن التصويت، وعدم استخدام حق الفيتو ضد قرار مجلس الأمن المذكور.

امتناع ادارة ريغن القسري هذا لا يشير الى تغيير في السياسة الامريكية الشرق أوسطية، ولكنه يثبت انه يمكن في ظروف معينة عزل الادارة الامريكية وارغامها على التسليم، وان بصرير الاسنان، بموقف يأتي في إطار إجماع دولي.

ان عزل الادارة الامريكية وامتناعها القسري عن التصويت، يبعثان الأمل مستقبلاً تجاه إمكانية إرغام هذه الادارة العدوانية على قبول الاقتراح السوفييتي بشأن نزع السلاح، وكذلك بشأن إنعقاد مؤتمر السلام الدولي لحل النزاع في الشرق الاوسط.

(«زو .هديرخ»)

ايطاليا غير محصنة

THE JERUSALEM POST

□ ليس مثل إيطاليا، بين كل مجموعة الدول الاوروبية، من هي اكثر حماساً في تأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأكثر تسامحاً ازاء الارهاب الفلسطيني.

وتشير المعلومات التي القي الضوء عليها مؤخراً، الى تعاون نموذجي دائم بين دوائر الاستخبارات الايطالية وبين المتنفذين في م.ت.ف بحيث يستعمل الارهابيون الاراضي الايطالية لاغراضهم من خلال تجاهل ايطاليا لهذا الامر، مقابل تعهد الارهابيين بعدم الحاق الاذى بايطاليا نفسها.

والبطولة الايطالية بخصوص قضية م.ت.ف فاقت كل شيء، وذهبت الى أبعد مدى ممكن في بنود «بيان فينيسيا». وهذا النموذج من تأييد م.ت.ف لم تستطع زيارة رئيس الوزراء بيرس الى روما في مطلع هذا العام أن تكسره. ويذكر ان اجتماعاً سبق هذه الزيارة، تم بين رئيس وزراء ايطاليا كراكسي - زميل بيرس في الاشتراكية الدولية - وبين ياسر عرفات.

وليس هناك ما يدعو الى الافتراض ان السيد كراكسي نصح رئيس م.ت.ف في تلك المناسبة، بتجنب استخدام الاراضي التونسية عارضة قفز للاعمال الارهابية. ولا توجد أية اشارة على أن وزير الدفاع الايطالي - الذي كان أعلن «انه يعتز أن يكون صهيونياً» - قد قام بتحذير الرئيس بورقيبا، حين إطلاعه على محادثات بيرس - كراكسي، ان تونس المعتدلة، يمكن ان تعاني وجود قيادة م.ت.ف على أراضيها.

ولهذا فإن رد الفعل الايطالي على حادث لارنكا لم يكن مفاجئاً، ولم تستأهل المذبحة حتى الشجب من قبل السيد كراكسي.

ولكن الغارة الاسرائيلية على قيادة م.ت.ف في تونس استثارت في وزير خارجية ايطاليا رداً عنيفاً لم يصدر حتى عن وزير خارجية تونس. وفي اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية الذي قرر، بعد تردد، تعليق المحادثات الاقتصادية كرد على الغارة الاسرائيلية، كان وزير خارجية ايطاليا هو الروح المحركة خلف اتخاذ هذا القرار.

والآن، جاء دور إيطاليا لتكون ضحية الارهاب الفلسطيني. ولكنه يبدو أن حكومة ايطاليا الآن مهتمة أساساً بعدم افساد علاقاتها مع «التيار الاساسي» في م.ت.ف وتبدو راضية، من أن منفذي عملية اختطاف الباخرة لم يكونوا من رجال عرفات، بل عملاء لهذا الطرف أو ذاك من الفلقات المعارضة له. وعلى هذا فليس لها ما تخشاه على المدى البعيد.

من الواضح ان حكومة ايطاليا ترى انها ما تزال تستطيع الاختيار بين خيارات الارهاب الفلسطيني، وأن تأخذ منه «النوع السلمي». ولكنها عرضة لاكتشاف أنه للبقاء في مأمن من شيطان الارهاب، انها بحاجة الى ملعقة أكبر من أن تستطيع استخدامها.

(«جروزلم بوست»)

اللجنة الرسمية لفحص التثقيف الفني في المدارس:

النظرة الرسمية الى الفنون لا تتعدى الضرائب الكلامية!

● تل ابيب - انتهت «لجنة زمورا كوهين - اللجنة لفحص التثقيف الفني في جهاز التربية والتعليم في اسرائيل»، الاسبوع الماضي، من دراسة قضية اهتمام المدارس ومعدي البرامج التعليمية بقضية التثقيف الفني، على اختلاف أنواعه، في المدارس. وقامت اللجنة بتقديم تقريرها المفصل الى وزير المعارف يتسحاق نافون. (نشرت أهم تفاصيله في «عل همشمار» ٨٥/١٠/٤).

وكانت لجنة «زمورا كوهين» اقيمت في كانون الأول ١٩٨٣ بطلب من رئيس السكرتارية الاستشارية في وزارة المعارف والثقافة دافيد فورر، الذي طلب من أعضاء اللجنة، التي ضمت عدداً من المسؤولين في الوزارة والضليعين في مجالات التربية والفن في اسرائيل، فحص الواقع القائم في مؤسسات التربية في البلاد، فيما يتعلق بالتربية الفنية ● تقديم اقتراحات لتحديد برنامج للتثقيف الفني ● التوصية على نشاطات ومبادرات في هذا المجال يقترح على الوزارة تنفيذها في السنوات القادمة.

ويكشف التقرير بشكل واضح عن الاستهتار الكبير في المدارس ووزارة المعارف بالفنون وبضرورة هذه الفنون في المجتمع الاسرائيلي.

ويصف التقرير الاهتمام بالمجالات الفنية بأنه يعامل مثل «الابن العاق» و «الضرائب الكلامية» فتكتب اللجنة: «ان المؤسسة تتعامل مع التربية الفنية وكأنها «إبن عاق» لا يتعدى التعامل معه أحد أشكال الضرائب الكلامية».

وأكد التقرير بأن النظرة الى المجالات الفنية في المدارس لا تتعدى اعتبارها المواضيع الفنية «ذات اهمية قليلة» وأن هذه النظرة تتجلى واضحة في هذه الأيام العصيبة التي تواجهها البلاد، حيث تكون المواضيع الفنية أول المواضيع التي تقوم المدارس بالغائها.

وانتقد التقرير عدم وجود سياسة محددة في الوزارة بشأن موضوع التثقيف الفني في جهاز التربية والتعليم في اسرائيل. وانه بعكس كل المواضيع التعليمية فإن تدريس المواضيع الفنية لا يحظى بأية ادوات مساعدة. وفي بعض المدارس، لا تحظى بغرف ملائمة. بالاضافة الى ان غالبية معلمي المواضيع الفنية هم من غير المؤهلين لتدريس هذه المواضيع.

وأكد التقرير ان الاهتمام الجدي لهذه المواضيع يأتي فقط حينما تنوي المدارس او المؤسسات المختصة إقامة احتفالات او تزيين غرفها وما شابه.

كما انتقدت اللجنة في تقريرها عدم صدور أي كتاب رسمي، حتى اليوم، لتدريس اصول العلوم الفنية.

ومن الواضح بأن الطابة الآن هي في يد وزير المعارف والثقافة الذي تقع على عاتقه مسؤولية تعيين الشخص او الجهاز المسؤول الذي يمكنه تنفيذ توصيات لجنة «زمورا كوهين» والاهتمام بمعاملة المواضيع الفنية في المدارس مثلها مثل بقية المواضيع، ونحن نعرف مدى تأثير الفنون على نفسية الطلاب خاصة في المراحل الابتدائية.

المستشار القضائي للحكومة :

تقديم إثنين من أفراد الشرطة إلى المحاكمة على خلفية الاعتداء البوليسي على المصور الصحفي رحميم يسرائيلي

● القدس - أوصى المستشار القضائي للحكومة، البروفيسور يتسحاق زمير، بتقديم إثنين من أفراد الشرطة الى محاكمة تأديبية على خلفية الاعتداء البوليسي على المصور الصحفي رحميم يسرائيلي قبل حوالي أربعة أشهر.

وأكد زمير في توصياته التي قدمها أمس الاول الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، ان خبير المتفجرات، الضابط غيل كلاينمن، سبب إصابات جسمانية للمصور الصحفي عند محاولته إدخال المصور الى سيارة الشرطة بالقوة، فضلاً عن أنه وجه للمصور شتائم مهينة. أما الضابط موشي مزراحي فيوجه له المستشار القضائي تهمة الاهمال وإصدار أمر باعتقال المصور دون أي مبرر قانوني.

يوم الأثنين القادم :

مركزية حيفا تصدر حكمها على المتهمين بمقتل داني كاتس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستصدر المحكمة المركزية في حيفا - وتتشكل من القضاة أبراهام فريدمان (رئيساً) وناتان كلاينبرغ ومليخائيل سلوتسكي - حكمها يوم الاثنين القادم على الشبان العرب الخمسة المتهمين بمقتل الفتى اليهودي، الحيفاوي، داني كاتس.

والمتهمون الخمسة هم أحمد قزلي وعاطف صبيحي من وادي العين في المنحدرات الجنوبية لضاحية «دينيا» على الكرمل، وسمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنايم من سخنين. وقد وجهت اليهم تهمة خطف داني كاتس وقتله على خلفية عنصرية منذ كانون الاول ١٩٨٣. ويذكر ان الشبان الخمسة اشتغلوا في حينه عمالاً في «السوبر ماركت» في «دينيا».

هذا، وتتوقع أوساط عديدة ان يكون يوم الاثنين القادم يوماً غير عادي ليس من ناحية كثرة الحضور الى المحكمة فحسب بل، ونوعية الحضور، لا سيما وان كثيراً من العناصر العنصرية والفاشية سبق وجاءت الى المحكمة، من مئير كوهين أفيدوف حتى النائب الفاشي مئير كهانا، بهدف التحريض العنصري والاستفزاز.

لقاء مع توفيق قرمان - رئيس لجنة المعلمين في ثانوية ام الفحم:

حول إضراب المعلمين في المدرسة

● س: في مطلع هذا الأسبوع بدأتم اضراباً عن العمل، ما الدافع لذلك؟

■ جواب: ان الدافع لهذا الاضراب هو عدم دفع رواتب المعلمين عن الأشهر الاربعة الاخيرة، وهي حزيران وتموز وآب وايلول، إضافة الى عدم دفع مستحقات السفر للمعلمين حسب التسعيرة الفعلية، حيث انه في بعض الحالات اضطر بعض المعلمين الى دفع اكثر من ثلث الراتب اجرة سفر من قراهم الى المدرسة.

● س: وهل هذا الاضراب محدود لفترة معينة ام انه مفتوح؟

■ جواب: الاضراب مفتوح وهو سيستمر الى ان تدفع لنا رواتبنا المتأخرة طبعاً مع فوارق ارتباط وفوائد كما ينص القانون. قبل ذلك، وفي مطلع السنة الدراسية الحالية، أعلنا الاضراب ليومين انذاراً بأننا لن نسكت على عدم دفع رواتبنا ليس لشهر او لشهرين وانما لأربعة أشهر. وقد منحنا المجلس المحلي مهلة كافية حسب رأيي لحل المشكلة.

● س: ما هو موقف المجلس تجاه مطالبكم؟

■ جواب: حقيقة الأمر هي ان المجلس البلدي لا يملك الأموال اللازمة لدفع الرواتب «فالعين بصيرة واليد قصيرة»، لأن كل المخصصات الموجهة له لا تصل الى صندوقه بتاتاً بل يحجز عليها مسبقاً في صندوق بنك السلطات المحلية من الدائنين والمؤسسات الرسمية كالتأمين الوطني وضريبة الدخل. والحق ان رئيس البلدية، ممثلا للمجلس البلدي، متفهم تماماً لحالنا وأعرب، في جلسة عقدها مع لجنة المعلمين قبل اعلان الاضراب بأيام، عن تضامنه معنا وعن استعداده لأن يتخذ كل ما من شأنه حل هذه المشكلة بما في ذلك الذهاب الى محكمة العمل لاستصدار امر بالحجز على رواتبنا.

● س: وماذا تم بهذا الخصوص؟

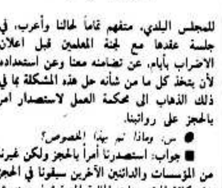
■ جواب: استصدرنا أمراً بالحجز ولكن غيرنا من المؤسسات والدائنين الآخرين سبقونا في الحجز على كافة المخصصات المالية المتوفرة في صندوق بنك السلطات المحلية، مما افقدنا الصبر على الانتظار والانتظار واضطررنا الى اعلان الاضراب.

● س: الم تتصلوا بالجهات المختصة الاخرى كوزارة المعارف ولجنة المعارف في الكنيست مثلا؟

■ جواب: في بداية العام الدراسي الحالي، لدى اضرابنا الاول الذي اشرت اليه آنفا، بعثنا ببرقيات الى وزارة المعارف ولجنة المعارف في الكنيست شرحنا فيها خطورة الوضع وأنذرنا انه في حالة عدم دفع رواتبنا في وقت معقول فسنغلق المدرسة نهائياً. وفي اواخر ايلول المنصرم بعثنا برسائل مماثلة الى هذه الجهات، وضحنا مطالبنا بالتفصيل وأنذرنا ثانية بأننا سنعلن الاضراب - إذا استمر الوضع على ما هو عليه - اعتباراً من صبيحة ٨٥/١٠/٦. ويؤسفني جداً اننا لم نتلق حتى اليوم أي رد من هذه الجهات على مطالبنا.

● س: ماذا بعد الاضراب؟ هل هناك اجراءات تنوون القيام بها لتحصيل مطالبكم؟

■ جواب: خلال الاضراب، واذا لم تحل المشكلة سنطلب ترخيصاً للقيام بمظاهرة امام الكنيست، وبإجراء مؤتمر صحفي في «بيت سوكولوف» في تل أبيب، لشرح الحالة الخانقة التي وصلنا اليها، هذه الحالة التي ادت ببعض المعلمين الى البحث عن كل وسيلة ممكنة لتوفير لقمة العيش لهم ولأبناء عائلاتهم.



● توفيق قرمان ●

[اجرى المقابلة: أسامة محاميد]

محاضرة في «واحة السلام» حول «الاسرائيلي في الأدب الفلسطيني»

● القدس - لمراسل خاص - ألقى الكاتب سلمان ناطور، سكرتير تحرير «الجديد»، هذا الاسبوع، محاضرة حول «شخصية الاسرائيلي في الادب الفلسطيني» وذلك في «مدرسة السلام»، التي اقامتها القرية اليهودية - العربية «واحة السلام» لتدريب مرشدين من ابناء الشعبين للعمل في موضوع التعايش العربي - اليهودي في المدارس والقرى والمدن.

وجاءت هذه المحاضرة ضمن دورة تعقد، حالياً، في «مدرسة السلام» وتستمر لمدة ثلاثة اسابيع باشتراك عدد من المرشدين العرب واليهود، الذين ينشطون في مجال التعايش.

واستهل ناطور محاضرته بالاشارة الى دور المفكر الراحل اميل توما في توجيه الأدباء الفلسطينيين المحليين لنشر نتاج فلسطيني تقدمي خال من الشوائب الشوفينية وشبه الفاشية. وهذا هو المميز الأساسي للأدب الفلسطيني بشكل عام والمحلي منه بشكل خاص.

واستعرض المحاضر النماذج الأدبية، التي تصور شخصية الاسرائيلي منذ الخمسينات وحتى اليوم.

وجرى، إثر المحاضرة، نقاش حيوي، ووجهت أسئلة عديدة الى المحاضر حول الادب وموضوع التعايش والصراع العربي - الاسرائيلي.

على أرضية مصاعبها المالية

المستوطنات الشمالية تستعد لاتخاذ خطوات احتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت (٣٦) مستوطنة على الحدود الشمالية لاسرائيل عن عزمها خوض «نضال لا يعرف المساومات» ضد الحكومة ووزارة المالية بالذات على عدم وفائها بتعهداتها المالية للخروج من ضائقتها.

هذا ما ذكرته صحيفة «عل همشمار»، أمس الاول، التي أضافت نقلاً عن سكرتير المنظمة الشرائية لمستوطنات الجليل، رحميم ياقوطي، أن المستوطنات ال (٣٦) لن تنتظر أكثر إذ سيعقد اجتماع لسكرتاريا حركة المستوطنات للبحث في الخطوات النضالية التي سيتخذها الزراعيون ضد الحكومة. فاذا لم يسفر الاجتماع عن قرار بخوض نضال شامل لفرع الزراعة فإن المستوطنات الحدودية، المذكورة، ستشرع، في نهاية الأسبوع، بخوض النضال بمفردها ضد الحكومة.

وأضاف رحميم ياقوطي أن قذف البيض وإغلاق الشوارع الذي جرى قبل أشهر «لعبة أطفال» قياساً بما سيقومون به. وأن الأزمة التي يعانونها بسبب تراكم الديون تلقى تفهماً جيداً لدى وزارة الزراعة ولكن وزارة المالية هي التي تقف حاجزاً أمام المستوطنات ومدها بالمساعدات.

بلدية تل أبيب - يافا تصعد هجومها على المخابز والحوانيت العربية

● يافا - من مصطفى سيف - تشهد أفران الخبز العربي وحوانيت البقالة والأسواق في مدينة يافا هجمة من موظفي بلدية تل أبيب - يافا وافراد الشرطة لتسجيل المخالفات، في أماسي الجمعة وأيام السبت، وفرض الغرامات المالية على أصحابها، وذلك بحجة فتح المخابز بعد السابعة مساء.

ولا يسلم، في تلك الايام، من المخالفات والغرامات ولأتفه الاسباب «سوق غزة» حيث يقيم بعض الباعة من القطاع سوقاً للخضار والفواكه والمعلبات وكذلك حوانيت البقالة العربية.

ولا يقتصر الامر على المخالفات فحسب بل يتعداه الى استخدام الالفاظ المهينة والشتائم يوجهونها الى الباعة.

الفوائد في البنوك التجارية من أعلى النسب في العالم

● حيفا - أفاد إتحاد مكاتب التجارة في البلاد بأن الفائدة التي تجبيها البنوك التجارية من زبائنها، في هذه الايام، هي من أعلى النسب في العالم. فقد بلغت الفائدة الحقيقية في أيلول الفائت (٨,٩١٪) شهرياً بينما بلغت (١١,٤٪) في آب الذي سبقه.

وحسب معطيات اتحاد مكاتب التجارة، التي اعتمدت على إحصاء جرى في «بنك إسرائيل»، بلغ معدل الفائدة التي جبتها البنوك من تجار كبار في أيلول الماضي (١٢,٢٪) بينما لم يزد جدول الغلاء عن (٣٪). وبلغت (١٥,٧٪) في شهر آب في الوقت الذي لم يتجاوز فيه جدول الغلاء (٣,٩١٪).

وشكا إتحاد مكاتب التجارة من ان قطاع الانتاج سيتعرض الى مصاعب اقتصادية اذا استمرت البنوك في جباية هذه النسب العالية.

ليالي الناصرة - ٨٥:

تقام ما بين ٢١ و٢٣ تشرين الثاني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر أعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة في اجتماعهم العام الأخير، عقد نشاطات شبابية واسعة استعداداً للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي سيعقد في نهاية السنة الجارية.

وستتوج هذه النشاطات برنامج «ليالي الناصرة» التقليدي، الذي سيقام هذه السنة في ظل التحضيرات للمؤتمر العشرين للحزب. وسيشمل برنامج «ليالي الناصرة» لقاءات مع بعض قدامى الحزب ومع رفاق قياديين وبرامج فنية مختلفة.

وستتضمن الليالي، أيضا، معارض كتب وأشرطة تسجيل ورسومات لفنانين محليين ومعرضاً فنياً يشمل صوراً ووثائق ومنشورات حول تاريخ الحزب.

وسيقام هذا البرنامج في نهاية تشرين الثاني (٢١ - ٨٥/١١/٢٣).

«لقاء الاثنين» في ذالية الكرمل:

عن اللجان التطوعية والعمل التطوعي

● دالية الكرمل - لمراسلنا - «اللجان التطوعية والعمل التطوعي» كان موضوع «لقاء الاثنين (٨٥/١٠/٣)» في الملتقى الثقافي في دالية الكرمل.

افتتح اللقاء الكاتب سلمان ناطور مشيراً الى المحاولات التي كانت في الماضي لاقامة لجان تطوعية والتي تعود الى ما قبل ٢٥ عاماً حين اسس بعض الشبان «حركة النهضة»، التي كانت اول تنظيم تطوعي للعمل في المجال الثقافي ولكنها استمرت عامين ثم توقفت. كذلك جرت محاولة في العام ١٩٦٨ لاقامة لجنة من اجل العمل الثقافي في دالية الكرمل نشطت لعدة أشهر وتوقفت عن العمل. واما لجنة الخريجين، التي اقيمت قبل اربع سنوات، فهي اكثر هذه التنظيمات نشاطاً وحضوراً.

وقد تحدث في اللقاء رئيس اللجنة الاستاذ رباح حلبي، الذي اكد الحاجة لقيامها وهي بالأساس أوضاع التعليم غير المرضية في دالية الكرمل، ومناهج التعليم المفروضة على مدارسنا من قبل ما يسمى «دائرة المعارف للدروز» والتي ينطوي عليها توجيه خطير في تعليم وتربية طلابنا خصوصاً ما يتعلق بما يسمى «التراث الدرزي» الهادف الى تزوير هوية وشخصية طلابنا وزرع بذور التعصب الطائفي والعنصرية في أذهان الطلاب، وهو امر غريب عنا ونرفضه ونكافحه.

وفي معرض استعراض نشاطات لجنة الخريجين قال ان اللجنة اجرت اتصالات ومراسلات مع الدوائر المختصة لاستبدال هذه المناهج وهي تواصل اثارتها على كافة المستويات. كذلك قامت بأعمال تطوعية في احدى مدارس القرية ويقوم اعضاؤها بمساعدة الطلاب المقصرين بالرغم عن ان مدراء المدارس لا يتعاونون مع اللجنة. كما انها اصدرت نشرتين عالجت فيهما كافة القضايا المتعلقة بأوضاع التعليم والثقافة في القرية. ويذكر ان اللجنة سجلت مؤخرا كجمعية مسجلة وقد افتتحت نادياً لها في القرية. وتلقى نشاطاتها اهتماماً بالغاً وتقديراً لدى أبناء القرية المهتمين بهذه الشؤون، كما تواجه تحريضاً وعراقيل من قبل الاوساط الرجعية والرسمية. لكن هذا يزيد من شعور اعضائها بالمسؤولية وتكثيف العمل.

وعن حركة «عسفيا المستقبل» تحدث أحد مؤسسيها، هاوي زاهر، قائلاً انها اقيمت قبل حوالي عامين بمبادرة من شبان وشابات من عسفيا للتصدي لمحاولات الدس الطائفية التي قامت بها عناصر رجعية رسمية وشبه رسمية، ولتقديم نموذج للتآخي والتعاون الواعيين بين ابناء عسفيا. وقد قامت الحركة بعدة نشاطات، ليس في المجال الثقافي فقط، بل في جميع المجالات حيث أصدرت ثلاث نشرات عالجت فيها كافة جوانب الحياة في القرية. وقد اثارت أصداء ايجابية بين جماهير القرية وقوبلت باحترام واهتمام بالغين.

كما اجرت الحركة اتصالات بالمؤسسات الرسمية والسلطة المحلية لتعزيز النشاط الثقافي بعقد ندوات وإقامة فرقة مسرحية وفرقة للدبكة وبناء قاعة لهذه النشاطات.

كذلك تقوم الحركة بالرد على أية محاولة مشبوهة لتفريق ابناء القرية الواحدة، على خلفيات طائفية رجعية. وذكر السيد هادي زاهر ان الحركة هي تنظيم غير حزبي وغير طائفي وغير عائلي وأهدافها خدمة مصلحة اهالي عسفيا، من منطلق تقدمي يقوم على الاحترام والمساواة والمحبة والعمل.

«لكع بن لكع» في يافا لدعم الروضات العربية

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - تستضيف لجنة ادارة الروضات العربية في يافا، يوم السبت (١٠/١٢)، مسرح «الجوال - سخنين» في مسرحية الكاتب اميل حبيبي «لكع بن لكع».

وسيخصص ريع هذا العرض لمؤازرة وتطوير الروضات العربية في المدينة التي تعاني من عدم دعم المؤسسات الحكومية والبلدية.

وجاءنا ان العرض، الذي سيجري في ساحة كنيسة الروم الارثوذكس (الخضر) في يافا، يحظى بالحماس والتأييد الشديدين من قبل المسرح ولجنة ادارة الروضات والجمهور اليافاوي، الذين يسعون الى تنظيم عدد آخر من النشاطات الفنية والاجتماعية والثقافية بهدف جمع التبرعات لدعم الروضات العربية في المدينة.

وجاءنا ان تذاكر العرض توزع في الروضات العربية والمؤسسات الشعبية والدينية ومع شباب الجبهة وحركة النساء الديمقراطيات في المدينة.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عكا

● على شرف المؤتمر الـ ٢٠ لحزبنا الشيوعي

يدعو جميع الاعضاء لحضور محاضرة حول «ما هي الشيوعية ؟» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في عكا القديمة. المحاضر: زياد موسى.

الحزب الشيوعي - طرعان

● على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب الشيوعي

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية وموضوعها «الوضع الاقتصادي - الازمة والمخرج» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/١١ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الرفيق سعيد بدر. المحاضر أحمد سعد.





الاتحاد السوفييتي حريص على تطوير علاقاته مع الدول العربية

● الكويت ـ «كونا» ـ استقبل أمير الكويت، جابر الأحمد الصباح، امس الاول، السفير السوفييتي لدى الكويت بوغوس أكوبوس.

وأكد السفير السوفييتي خلال اللقاء حرص الاتحاد السوفييتي على تطور العلاقات الطيبة بين البلدين وبين الاتحاد السوفييتي والدول العربية بشكل عام.

انعقاد مؤتمر الحزب الاشتراكي اليمني من ١١ ـ ١٣ تشرين الاول الجاري

● عدن ـ «تاس» ـ اختتمت، يوم الاثنين الماضي، في عدن الدورة السابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني. وكانت اللجنة بدأت في الاول من الشهر الجاري اعمالها برئاسة علي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية ورئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية.

واقرت اللجنة المركزية عقد المؤتمر العام الثالث للحزب في الفترة من ١١ ـ ١٣ تشرين الاول ١٩٨٥. كما أقرت كافة الوثائق التي ستقدم الى المؤتمر وهي تقرير اللجنة المركزية والاتجاهات الاساسية للخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ وتقرير لجنة المراقبة المالية المركزية.

وأكد البلاغ الصحفي الذي صدر عن اعمال دورة اللجنة المركزية ان انعقاد اللجنة المركزية قبل أيام من موعد انعقاد المؤتمر العام الثالث للحزب يكتسب أهمية فائقة في سياق مجمل التطورات التي يشهدها اليمن الدمقراطي والاستعدادات المكثفة على جميع الاصعدة الحزبية والسياسية والاقتصادية والثقافية لاستقبال المؤتمر العام الثالث للحزب، والتي تعبر في مجملها عن تعزيز مكانة ودور الحزب باعتباره طليعة سياسية وقائداً وموجها لمجمل العملية الثورية في البلاد وعن ترسيخ تقاليد العمل الحزبي ونجاحها في تحقيق درجات أرقى في الوحدة الفكرية والسياسية والتنظيمية على اساس نظرية الاشتراكية العلمية والاممية البروليتارية بين صفوف مناضلي الحزب. هذه الوحدة التي صارت تشكل مصدر قوة الحزب وقدرته في تحقيق النجاحات تلو النجاحات لصالح الجماهير الشعبية صاحبة المصلحة الحقيقية لاي نهوض او تطور يشهده اليمن الدمقراطي.

المانيا الدمقراطية تحتفل بعيدها الـ ٣٦

● برلين ـ احتفلت جمهورية المانيا الدمقراطية، يوم الاثنين الماضي، بالعيد السادس والثلاثين لتأسيسها في جو يغمره التفاؤل بالمستقبل وفي ظل انجازات ضخمة حققها الشعب الالماني، بقيادة حزب العمال الالماني الموحد، خلال هذه السنوات القصيرة. ويظهر في الصورة الأمين العام لحزب العمال الالماني الموحد اريك هونيكر برفقة عدد من قادة جمهورية المانيا الدمقراطية في مسيرة من اجل السلام العالمي.

(صورة من ارسف «الاتحاد»)

شولتس: تخوف واشنطن من انقلاب في تونس اضطرها الى الامتناع عن التصويت في مجلس الامن!

● تل أبيب ـ احد الأسباب التي منعت الولايات المتحدة عن إستخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار مجلس الأمن الدولي الذي دان اسرائيل بسبب الغارة الوحشية التي شنتها طائراتها على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس هو التخوف من أن يؤدي ذلك الى انقلاب في تونس. هذا ما تضمنته المحادثة الهاتفية، يوم السبت الماضي، بين جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، ونظيره الاسرائيلي يتسحاق شمير والتي كشفت عنه، أمس الاول، صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وأكد شولتس ان الادارة الامريكية لا تزال مقتنعة بضرورة شن هجمات ضد ما وصفه بـ «الارهاب». وان الولايات المتحدة موافقة على أن إسرائيل قامت بعمل دفاعي بعد سلسلة من عمليات «الارهاب» التي تقذتها منظمة التحرير الفلسطينية ضدها.

وأشارت «يديعوت أحرونوت» الى ان هذه المكالمة كانت من ضمن الجهود التي بذلتها الادارة الامريكية لتهدئة اسرائيل بعد امتناع الولايات المتحدة في مجلس الأمن عن التصويت على قرار ادانة إسرائيل.

وزير الدفاع السوري: سوريا لن ترضى بغير السلام العادل وترفض منطق العدوان والتوسع

● دمشق ـ «كونا» ـ أكد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس «أن القوات السورية المسلحة تستطيع، بما بلغته من قوة، ردع اسرائيل وضرب مخططات الأعداء، مهما يحشدوا من وسائل العدوان».

وقال في حديث نشرته الصحف السورية، أمس الاول، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لحرب تشرين (اكتوبر) «أن الجيش السوري يقف الآن أشد قوة وأقوى ايمانا وتصميما على مواجهة التحديات التي تعترض سبيل الأمة العربية وخاصة في هذه الظروف الدقيقة التي تبرز من خلالها وجوه وضعتها الامبريالية من جديد كي تؤدي دورها من فرض المخططات التي تهدف الى تمزيق الوطن العربي واحلالها الاستسلام محل السلام العادل الذي تنادي به سوريا وتسعى بكل جهودها لتحقيقه، ويرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي ما عدا ذلك فأن قوتنا وامكانياتنا والدعم المستمر لقواتنا المسلحة هي قوة الحسم».

وأضاف «أن السلام الذي تنادي به اسرائيل ليس أكثر من حبر على ورق وليس أكثر من تظاهرة تمر من خلالها الى معابر تحقيق أطماعها وأحلامها التوسعية وأن الطريق الوحيد للخلاص ولتحقيق السلام العادل هو طريق تشرين وأن سوريا لن ترضى عن هذا السلام بديلا وهي ترفض منطق العدوان والتوسع».

وحول الغارة الاسرائيلية على تونس قال طلاس «ليت أولئك الذين يرتمون في أحضان الولايات المتحدة واسرائيل يذكرون مغزى وأبعاد هذه الغارة الجوية وأن هذه الغارة وهذا العدوان ليس هو الا ضمن نطاق التعاون الاستراتيجي بين أمريكا واسرائيل.

غداً، يوم التضامن مع السجناء السياسيين في جنوب أفريقيا

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ يرفع كل الشرفاء في عالمنا اصواتهم، تضامنا مع السجناء السياسيين في جنوب أفريقيا، سجناء نظام التفرقة العنصرية اللانساني، اذ يرزح في غياهب سجون العنصريين عشرات الألوف من خيرة أبناء وبنات جنوب أفريقيا ممن كرسوا حياتهم للنضال من اجل حرية شعب جنوب أفريقيا وسعادته.

منذ قرابة ربع قرن، يقضي احكاما بالسجن المؤبد مناضلون متوقدون ضد التفرقة العنصرية من أمثال نيلسون مانديلا وولتر سيسولو وكثيرون غيرهم من العناصر النشيطة في الكونغرس الوطني الافريقي. وهم يحتجزون في ظروف لا إنسانية، داخل زنزانات تضم كل منها عشرة أشخاص واكثر، ينامون على ارضياتها الجيرية. وحراسهم عادة من الساديين الذين يغدو السجناء السياسيون بالذات ضحية لمعاملتهم القاسية.

وترد انباء تفيد بأن الوف الوطنيين الذين زج بهم خلال الاونة الاخيرة في السجن نتيجة فرض حالة الطوارئ، يتعرضون لألوان وحشية من التعذيب.

ويستدل من البيانات الرسمية وحدها ان عدد المعتقلين في (٣٦) منطقة من مناطق جنوب أفريقيا بعد اعلان حالة الطوارئ، قبل (٧٠) يوما قد بلغ (٤) آلاف. وبريتوريا اعلنت عن اعتقال (٥١٧) شخصاً في مناطق لا يشملها قانون حالة الطوارئ. والكثير ممن جرى اعتقالهم في الآونة الاخيرة هم من تلاميذ المدارس الافارقة.

وتفيد معطيات لجنة نشطاء آباء المعتقلين ان (١٢) شخصاً ماتوا في الآونة الاخيرة بواسطة التعذيب الوحشي في سجون العنصريين دون تحقيق او محاكمة. وقد أعلن ممثلو هذه اللجنة في جوهانسبورغ مؤخراً «اننا قلقون جداً على سلامة المعتقلين ونتوقع حتمية مصرع الكثيرين منهم». عدا عن ذلك، يرى هؤلاء المناضلون من أجل الحقوق المدنية في جمهورية جنوب أفريقيا، ان عدداً من المعتقلين اكبر بكثير يغادر السجن بجروح ظاهرة أو خفية سببها لهم السجانون.

وهذا ما أكدته بصورة رسمية خلال محاكمة في جوهانسبورغ الطبيبة البيضاء فيندي اور التي كانت مكلفة بعلاج المعتقلين السياسيين الرازحين في السجون. فقد اعلنت صراحة ان حراس السجن يعتدون على المعتقلين بصورة منتظمة بالضرب والاهانات. وقد رأت على اجسامهم كدمات وجروحاً كما اتضح لها ان الحراس الساديين ارغموا احد المعتقلين على شرب البنزين وأرغموا آخر على أكل شعر رأسه.

وأضافت الطبيبة أن بعض المعتقلين يتعرضون لمعاملة همجية تدعى «الهليكوبتر» حيث يشد رسغي الانسان تحت الركبتين ويعلق بهذه الصورة على عمود. ثم يجري تدوير المعتقل حول العمود وضربه حتى يفقد وعيه. ان اساليب عنصريي بريتوريا هذه تذكر بالاعمال الوحشية التي كانت تقترفها محاكم التفتيش في القرون الوسطى والجلادون النازيون في المانيا الهتلرية.

ولكن مهما يتفنن ازلام محاكم التفتيش المعاصرون في جنوب افريقيا فسوف يوضع حد لجرائمهم وسينالون العقاب الصارم في نهاية المطاف. اما اسماء المناضلين الشجعان ضد العنصرية اسماء سجناء التفرقة العنصرية فقد أصبحت رمزاً لتطلع الاغلبية المضطهدة الجامع في جنوب أفريقيا الى تصفية نظام التفرقة العنصرية المخزي.

ريغن: صفقة السلاح للاردن تستهدف سوريا

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن رئيس لجنة الخارجية في مجلس النواب الأمريكي، يوم الاثنين الماضي، انه سيعرب في الكونغرس عن رفضه بيع سلاح متطور للاردن بهدف الضغط على الملك حسين وارغامه على قبول المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وطالبت رسالة وجهها فاسل و ١١ عضواً الى مجلس النواب بالتروي في بيع الاردن دبابات وانظمة السلاح المتطور ريثما تقبل الاردن بالمفاوضات مع إسرائيل.

وأكدت الرسالة انه عندما تبدأ المفاوضات بين الاردن واسرائيل يبحث الكونغرس طلب الاردن شراء سلاح حديث.

وذكر مسؤولون امريكيون أن الرئيس الامريكي رونالد ريغن سوف يضغط من أجل توقيع هذه الصفقة، على الرغم من المعارضة الشديدة التي يبديها الكونغرس.

وتوقع المسؤولون ان يقدم ريغن، خلال الأيام القليلة القادمة، بيانا رسميا عن هذه الصفقة «الضرورية لتقوية الاردن في وجه التهديدات السورية» على حد زعم ريغن.

ويذكر ان قيمة هذه الصفقة تتراوح بين ١.٥ و ١.٩ مليارد دولار.

افتتاح المؤتمر العام لليونيسكو في العاصمة البلغارية

● صوفيا ـ ادن ـ افتتحت في صوفيا، أمس، الدورة العامة الثالثة والعشرون لمنظمة التربية والعلوم والثقافة للأمم المتحدة بحضور ثيودور جيفكوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة.

وتشارك، في الدورة، وفود من البلدان الاعضاء، ومراقبو حركات تحرر ومنظمات غير رسمية عديدة من ١٦٠ دولة. وسيستمر النقاش خمسة أسابيع.

المسلمون السوفييت يعبرون عن سخطهم على جريمة اسرائيل الجديدة

● موسكو ـ في حديث مع مراسل وكالة «نوفوستي» قال الحاج شكرالله باشا زادة ان مسلمي اذربيجان السوفييتية، شأنهم شأن الشعب السوفييتي بأسره، قد صعقوا لغارة الاسرائيليين الوحشية على العاصمة التونسية وان دماء الابرياء تدعو كل ذوي الارادة الخيرة، وفي المقام الاول الاشقاء في العقيدة، الى توحيد الجهود ونبذ كل الحزازات من اجل وضع حد لهذه الفعائل التي لا يرضى عنها الله، اي الابادة المنهجية للفلسطينيين على يد المجرمين الصهاينة.

وأضاف: «ان رعيتي اذ تعارض الحروب ايا كانت انما تساند النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الصهيونية والامبريالية. وكل عملية قرصنة يقدم عليها الصهاينة سيكون لها صدى اليما في قلوبنا كما تدان من على منابر مساجدنا وجوامعنا مثلما كانت الحال عندما علمنا بعزم الاسرائيليين على تدمير اولى القبلتين ـ المسجد الاقصى ـ غير ان آخر عمل شنيع يقوم به الصهاينة، عندما اقدموا على قصف تونس الآمنة، قد تجاوز ليس فقط حدود القواعد الدينية بل تجاوز ليس فقط حدود القواعد الدينية بل تجاوز ابسط اصول العلاقات الانسانية العلمانية الخلقية والوجدانية. ان نزعة الشر كما نرى لا تعرف المسافات ولا يجب ان تكون هناك اية عوائق امام رص صفوف القوى المحبة للسلام والمقاومة للمعتدين الصهاينة وحماتهم وراء المحيط.

«ان حزننا على الشهداء لا يقاس وسخطنا العادل يصب اللعنات على القتلة ونحن نتضرع الى العلي القدير ان تكون الحفر التي خلقتها قنابل الصها[illegible]رة والى الابد قبرا للحرب والارهاب والابتـ[illegible] لكل ما اصبح من الصفات الملازمة لسياسة ا[illegible]ائيل الرسمية».

مسؤول ألماني ينتقد موقف واشنطن من «اليونيسكو»

● بون ـ «كوناء» ـ نظم معهد اللقاءات الدولية، بالتعاون مع الجمعية الألمانية للامم المتحدة، ندوة دعا اليها عدداً من الاخصائيين والسياسيين لبحث الوضع الراهن لليونيسكو بعد انسحاب الولايات منها وتوقفها عن اشتراكها المالي الذي يعادل ربع ميزانية «اليونيسكو» بشكل عام.

وانتقد الدكتور بيتس ناومان، نائب رئيس الجمعية الألمانية للامم المتحدة في برلين وأحد بحاثة معهد «ماكس بلانك»، الاهتمام الكبير بالناحية المادية مشيراً الى ان ميزانية «اليونيسكو» لا تزيد عن ميزانية جامعة كولونيا أو ميزانية «الجامعة الحرة» في برلين الغربية. وأضاف ان حصة أمريكا لا تتجاوز سعر طائرة «تورنادو» ونصف الطائرة. كذلك فإن ميزانيات جميع منظمات الأمم المتحدة الفرعية تعادل فقط ثلث ميزانية برلين الغربية.

ومن ناحية ثانية صرح رئيس الشعبة الثقافية في وزارة خارجية المانيا الاتحادية وعضو اللجنة التنفيذية للجنة «اليونيسكو» الألمانية، د. بارتولد فيته، بأنه لا يمكن ابعاد منظمة «اليونيسكو» عن السياسة.

ويذكر ان المنظمة ستعقد مؤتمرها العام في صوفيا، في الشهر القادم.

برانت يدعو حكومة بلاده الى الرد ايجابيا على مبادرة جعل اوروبا خالية من السلاح الكيماوي

● بون «تاس» دعا فيلي برانت، رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني حكومة المانيا الاتحادية الى الرد ايجابياً على مبادرة جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا.

وجدير بالذكر أن البلدين المذكورين اقترحا، مؤخراً، على المانيا الاتحادية بدء مباحثات حول مسألة منطقة خالية من السلاح الكيماوي في اوروبا.

«بصر» الانسان الآلي

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ توصل علماء معهد مشاكل الادارة في موسكو الى تصميم جهاز خاص يلحق بالانسان الآلي من شأنه ان يرفع انتاجية العمل في صناعة الماكينات بشكل ملموس ويحرر العمال من تنفيذ العمليات المرهقة الروتينية.

فقد اقترحوا تزويد الروبوت الصناعي، المخصص لتنفيذ العمليات المحددة، بجهاز البصر (العدسة التلفزيونية المرتبطة بالكمبيوتر) وبرامج ادارة اكثر مرونة مما اتاح للانسان الآلي ان يتكيّف بسرعة مع ظروف العمل المتغيرة كما مكنه من تفادي الحوادث.

الحزب الشيوعي ـ يافة الناصرة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الخارطة السياسية والحزبية في اسرائيل» وذلك اليوم، الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر. نظير مجلي.

تهانينا الحارة

الى الأخ سعيد مناع وعائلته بمناسبة زيانة ولدهم مناع وبلوغه سن الثالثة عشر، نتمنى له الصحة والعافية والعمر المديد.

كراج أنور وحسين مناع ـ مجد الكروم

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع الناصرة

يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية ضمن سلسلة المحاضرات المعدة للاعضاء، وموضوعها «حياة لينين» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/١١ الساعة ٦.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة. المحاضر: مروان مشرقي.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ عين ماهل

* فرع الفتيات *

يدعوكم لسماع محاضرة حول «وضع الفتاة العربية» وذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/١٠/١١ الساعة ١٢.٠٠ ظهراً في قاعة الحزب الشيوعي. المحاضر سهيل ذياب.

الحزب الشيوعي ـ فرع الناصرة

* لجنة التثقيف المحلية *

■ على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب

يدعوكم لحضور المحاضرة الاولى ضمن الدورة التثقيفية وموضوعها «التطورات الأخيرة على الساحة الفلسطينية والعربية» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في «بيت الصداقة»، المحاضر: جورج طوبي.

حركة النساء الدمقراطيات ـ قطاع الخط

* من أجل تحرير المرأة ومساواتها في المجتمع والدفاع عن حقوقها

تدعوكم للمشاركة في المحاضرة التي ستكون اليوم، الخميس ٨٥/١٠/١٠ الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر في عين ماهل في نادي الحزب الشيوعي.

موضوع المحاضرة: مؤتمر نيروبي وحقوق المرأة. تقدمها: سميرة خوري.

ليالي الرامة

تقام في مركز حنا مويس الثقافي ثلاث امسيات متتالية تبدأ في الساعة ٧.٣٠ مساء من الايام التالية:

● الندوة الاولى: الخميس ٨٥/١٠/١٠، امسية ضد العنصرية باشتراك: هاشم محاميد ولطيف دوري ورمزي خوري ● يدير الامسية المحامي حبيب ابو حلو.

● الجمعة ٨٥/١٠/١١، ندوة حول الموسيقى في الشعر العربي باشتراك: شكيب جهشان وسالم جبران وحنا ابو حنا وحنا ابراهيم، يدير الامسية الاستاذ نبيه القاسم. ضيف الامسية الياس جبران.

● السبت ٨٥/١٠/١٢، حول العمل البلدي، باشتراك: رئيس واعضاء مجلس الرامة المحلي باستضافة الرياضيين: هاشم محروم وموسى ابريق وجورج سبيت. يختتم البرنامج بفترة فنية.

لجنة المبادرة لليالي الرامة

مخيم العمل التطوعي:

جديدة الصغيرة تساهم بقسط كبير في ترسيخ جذور شعبنا

● حصيلة المخيم (١٠٠) مليون شيكل ● ثلاث حدائق عامة في قرية صغيرة ● «كبة» ودبكة نسائية من (٦٠) امرأة ● اكياس الارز والسكر والدجاج بسخاء. ● رئيس المجلس: لم نتسلم قرشا واحدا من ميزانية التطوير حتى الان ● مخيما العمل انتجا قيمة تفوق ميزانية التطوير (١٠) مرات ● شارك (٢٥٠) متطوعا عدا النساء ●

■□ بقلم: محمود ابو شنب □■

● جُدَيْدة - تصغير جديدة فعلا، لا من حيث الزمن، ولا من حيث الوجود. بل من حيث شعور ابنائها وبناتها وسكانها جميعا.

كأن نفحات من الكبرياء، والاعتزاز والتآخي هبت على القرية على حين غرة، فلمت الشمل وجمعت القلوب وغمرت اهل القرية بدفء حبيب توزعه الاهالي بالتساوي، فلا انانية او احتياز، بل حب للقرية اعتمرت به مشاعر اهلها، وفاض حتى القرى القريبة والبعيدة.

يا لعجب ما يخلقه مخيم العمل التطوعي، ويا لروعة ما يجيش في النفوس قبله وفي اثنائه وبعده، فتبقى آثاره حية طرية حتى المخيم القادم في السنة القادمة.

وكنا اكدنا حقيقتين لا جدال حولها. الاولى ان مخيمات العمل، مخيمات جبهوية فقط. ولا يمكن ان تكون غير ذلك، والثانية، ان قيمة هذه المخيمات لا تقاس فقط بقيمة ما تنجزه من عمل، وان كان ذلك بحد ذاته كبير الاهمية، بل كذلك، في خلق شعور الوحدة والتضامن، وفي الاعتزاز والكرامة، وفي التحدي لسياسة سلطة اضطهادية تريد عنوة، إبقاء قرانا متخلفة، وبالتالي في الاحساس بقوة الوحدة ومضائها، وضرورتها للمحافظة على الكيان والوجود والمصير.

جديدة تشعر وكأنها ولدت من جديد، وان عمرها بدأ مع عمر المجلس الجبهوي الجديد رئيسا وادارة قبل سنتين. اذ لم يكن شعور المواطنين هكذا قبلها، وان كان الحزب والجبهة فيها، عملا بكل حزم ونشاط للوصول الى هذا، وحققاه فعلا.

وكان لي شرف مشاهدة مخيم العمل التطوعي الاول قبل عام، في جديد، افتتاحا وعملا وختاما. وكان المخيم الحالي هو الثاني، "ولسوء حظي، لم اشاهده بل جئت بعد انتهائه. ومع ذلك قمت برفقة المهندس منهل مصري، بجولة على كل الورشات والمشاريع التي انجزت والتي قيد الانجاز. ورأيت فيها يشبه آثار معركة هائلة بين السواعد الفتية والطبيعة، كانت كأن الاحجار المبعثرة ضحاياها والتراب دماءها والحفر الذي اعيد تسويته، أثر من القنابل. ويمكن لمشاهد هذه الآثار ان يخمن ويقدر الجهد الانساني المبذول، والارادة الكريمة المصممة التي فعلت كل هذا في زمن لا يتعدى ثلاثة ايام.

كل الذين قابلتهم وتحدثت معهم عن المخيم. قالوا: انت تعني «عرس جديدة»!. وقال احدهم قابلته صدفة.. «سأعمل كل شيء ليتكرر «العرس» في كل عام». وقال آخر: نحن قرية صغيرة، ولكننا شعرنا اليوم اننا لسنا كذلك. فخلفنا يقف شعب كبير وجبهة ضخمة... فنحن كبار وكثار بشعبنا وجبهتنا».

ولكي يمكن انجاز ما انجز في المخيم الثاني، كان لا بد أن يسبقه تحضير وتقدير وتجنيد. وكان لا بد ان تستفيد الجبهة وادارة ورئيس المجلس الجبهوي من المخيم الاول الذي كان في العام الماضي.

عن التحضيرات والاعدادات حدثني احد مركزي المخيم المربي محمد كيال:

●● *في المخيم الاول ذكرتم لي انكم قمتم به بتعجل وبدون تحضير كاف. فما هو الحال في هذا المخيم الثاني ؟*

«استفدنا من اخطائنا في المخيم السابق، الاول، وعندما قررنا موعد المخيم الحالي، كنا عملنا اكثر من شهر في التحضير والاعداد له. فاجتمعنا مع كل الهيئات الشعبية ولجان الطوائف في القرية. ودعوناهم للمشاركة ليس فقط في العمل، بل بتقديم الاقتراحات ايضا. وعقدنا خمسة اجتماعات في خمسة احياء من القرية. واستمعنا الى اقتراحات المواطنين العينية بخصوص المشاريع وافضلياتها. كما عقدنا اجتماعا لكادر الجبهة، وآخر خاصا بنساء القرية. وجندنا الجميع. والاصح القول، تجند الجميع للعمل والمساهمة في مخيم العمل الذي أقر برنامجه حسب الاقتراحات التي قدمها المواطنون.

ركزنا المشاريع في اطارها الاخير واقمنا (٧) لجان وزعنا عليها مسؤوليات المشاريع. واصدرنا بيانا للمواطنين، فيه دعوة عامة للجميع. بالاضافة الى الاعلان في جريدة الاتحاد ثلاثة ايام متواصلة. وطبعنا شعار المخيم على قمصان خاصة بالمخيم، ارتداها كل متطوع ومتطوعة من القرية والاخوة من خارجها».

●● *ما هو تقديركم لعدد المتطوعين؟ وهل ساهم في المخيم متطوعون من خارج القرية؟*

«كان معدل المتطوعين اليومي (٢٥٥) عدا النساء الذين كان معدل اشتراكهن اليومي بين ٧٠ - ٨٠ امرأة. ولقد ساهم جبهويون متطوعون من خارج جديدة من كل من المكر والبعنة والرملة وعكا وساجور وكابول ودير الاسد وكفر ياسيف والمزرعة ونحف والناصرة وعين ماهل وبركا.



ومتطوعة يهودية واحدة من تل ابيب وهي طالبة تدرس الهندسة المعمارية في جامعة القدس.»

●● *هل شعرتم بنواقص في المخيم ؟*

«لقد استفدنا من مخيم العمل الاول، وكذلك لا اقل من مخيمات العمل الاخرى في الناصرة وفي القرى الجبهوية الاخرى. ومع ذلك فلا بد من بروز امور ليست في الحسبان، في مثل هذه الاعمال الضخمة، وسنحاول تلافي ذلك في المخيمات القادمة.

●● *ما هو انطباعك العام عن المخيم؟*

«فكرة العمل التطوعي آخذة بالترسخ والتجذر بين جماهير جديدة تؤكد ان لا رجعة عن طريق الجبهة، وتجتذب اوساطا كانت مترددة، او تقف على الحياد. ولوحظ انه في مخيمنا الثاني الحالي مشاركة واسهاما من هذه الاوساط، اكثر بكثير من المخيم الاول في العام الماضي، واود الاشارة الى ان ليالي المخيم تضفي على المخيم والمتطوعين واهالي القرية مشاعر تبرز حضارة شعبنا، فكانت الاهازيج الشعبية والاغاني الوطنية والاناشيد الحماسية والسحجات الشعبية، تعبيرا عن هذه المشاعر وتجليا للوحدة بين جماهيرنا.»

منجزات مخيم العمل التطوعي الثاني كانت كبيرة ومتنوعة، وبرز تنوعها ومتفرقاتها في ورشات صغيرة - الى جانب الكبيرة - في احياء عديدة ومتباعدة.

عن هذه المشاريع تحدثنا مع عضو اللجنة الهندسية وعضو اللجنة التحضيرية للمخيم، المهندس منهل مصري.

●● *ما هي قيمة المشاريع التي انجزت في هذا المخيم حسب تقديركم ؟*

«قبل ان اجيب على هذا اود ان الاحظ، ان قيمة العمل في المخيم الاول الماضي كانت اكبر من هذا المخيم. والسبب يعود الى اننا فتحنا شوارع جديدة واعتمدنا عمل الاليات في المخيم السابق واستأنف:

ما يميز المخيم الثاني الحالي، ان معظم اعماله ومشاريعه كانت تعتمد على العمل اليدوي. ولهذا كان عدد المشاركين فيه اكبر من المخيم السابق، فاعمال النجارة والحدادة والدهان وبناء الجدران الواقية تحتاج الى ايد عاملة وليست الى آليات. وباعتزاز اقول، ان العمل في ورشات الدهان والنجارة والحدادة تم العمل فيها جميعا قبل الموعد الذي قررناه. وكانت انجازاتنا كبيرة في هذا المخيم ايضا قياسا الى حجم القرية وعدد السكان.

ولنقص في البنائين المهنيين، ما يزال العمل جاريا بعد انتهاء المخيم، لإكمال بعض المشاريع، ولقد انجزت العديد من اعمال النجارة في المدرستين. وورشة الحدادة قامت ببناء أسيجة وبوابات وسلال مهملات وغيرها. وكان مجموع البناء الطلياني (٣٠٠) متر بوجهين، كما جرى فرد ١٢٦ كوب تراب احمر في الحدائق و(٢٠٠) كوب كركار تحضيرا للتعبيد. واعمال تطوير في ملعب كرة القدم «وبناء صخرية» وشارع لغرف الملابس وموقف للسيارات واضاءة ملعب كرة السلة وبناء غرفة (٢٧) متر مربع في مظلة المقابر واعمال صغيرة اخرى عديدة، وكان مجموع قيمة العمل، بما في ذلك الاعمال قيد الانهاء تزيد عن مائة مليون شيكل».

وكان لهذا العمل الضخم، مركزان، احدهما سعيد صليبا.

●● *ما هو تقديرك للمخيم؟*

«كان ناجحا اكثر من سابقه، واكثر بهجة وحماسا. وركزنا فيه على عدد من المجالات، التي انجز معظمها بأقل من الوقت المقدر لها. فلقد انجزت ورشة الحدادة التي انيطت مسؤوليتها بالجبهوي كريم سكس، (٢٤) سلة نفايات وزعت في القرية وفي الحدائق العامة. وأقيمت بوابات حديدية للحدائق واسيجة حولها وحول المقبرة بطول (٤٠٠) متر، واقامة العاب اطفال وتركيبها، ومقاعد للحدائق العامة ولوحات اعلانات وغيرها.

«واما في مجال النجارة التي كيلت مسؤوليته لأحد كيال فقد انجز اصلاح أبواب وشبابيك في المدارس وثبت حاجزا بين الجدار والمقاعد لحمايته في المدارس، كما انجز تركيب خشب المقاعد في الحدائق وغيرها من الاعمال التي ساهم فيها نجارون من خارج القرية ايضا.

كما انجز الدهانون بمسؤولية عطا عبادي ومشاركة الاخرين من القرية وخارجها، دهان مقاعد الحدائق وكل اعمال الحدادة.

وجرت اعمال تطوير مثل اقام حديقة «حي بربور» ومجموعة حدائق في الحي الجنوبي وقام بها انطون اخوان مع معداتهم وآلياتهم. كما جرى تعبيد وتصليح عدد من شوارع القرية قام بها منعم جريس من كفر ياسيف مشكورا، واستخدم آلياته ومعداته.

واما بناء الجدران فقد اختص بها فريق البعنة الجبهوي الذي نشكره على مساهمته بشكل خاص «وعقبال ما نردها اليهم».

وكان دور النساء عظيما. فما من احد تحدثت اليه الا واشاد بدورهن الكبير. بل وطلب الاشارة اليه في الريبورتاج عن المخيم «العرس».

ولايفاء الموضوع حقه، توجهت الى عضو حركة النساء الدمقراطيات في القرية واحدى المسؤولات عن تحضير الطعام للمتطوعين. السيدة نجية كيال.

●● *حدثينا عن دوركن في المخيم؟*

«وماذا احدثك عن «العرس».. لا ادري من اين ابدأ وهل اتحدث عن مشاركة لا اقل من ثمانين امرأة يوميا في تحضير الطعام، وعن اخريات ساهمن في ورشات العمل، ام عن البذل والعطاء والحماس الذي ابدته نساء القرية بدون استثناء، حيث ما من امرأة حضرت الا وهي تحمل سلة من المواد الغذائية. ام اتحدث عن أكياس الارز ورزم اكياس السكر والدجاج والمواد الاخرى التي وردت الى مطبخ المخيم بدون حساب، ام عن «زفة» الكبة في اليوم الاخير، حيث تحريت ان اعد النساء اللواتي شاركن في الدبكة في اثناء التحضير «الملكية» وبلغ الرقم (٦٠) امرأة عدا المنشغلات في التحضير، ام عن بائع الخضار والفواكه المتنقل الذي كان يقف بشاحنته كل صباح من اصباح المخيم امام المطبخ ويقول «هاكم، خذوا ما تشاؤون» ومثله فعل عدد من اصحاب الحوانيت.»

●● *هل كل هذا الطعام والفاكهة والخضار على حساب المخيم ام على حساب الاهالي ؟*

«لم يدفع المخيم بدل كل هذا قرشا واحدا، الاهالي هم الذين تبرعوا به وعلى حسابهم. بل ان هناك من النساء، من قدمت الطعام الى المتطوعين دون ان تعلم بهذا، واما الشراب والقهوة والمرطبات و«النقل» فقدمت من مختلف البيوت بدون حساب.

●● *وهل كان المتطوعون يحضرون جميعهم لتناول الطعام في مكان واحد؟*

«رأينا ان ذلك افضل، وكان بمقدورنا ان نوزع تناول الطعام على بيوت مختلفة. الا ان اجتماع المتطوعين في وقت الطعام وفي مكان واحد، فيه بهجة ورونقا ومتعة اكبر مما لو كانوا يوزعون على عدد من البيوت في فرق صغيرة، وكنا، والمتطوعين، نشعر جميعا بجو من التآلف والمحبة والوحدة، يدفء القلب ويبعث في النفس شعور الاسرة الكبيرة الواحدة. لقد كان المخيم عرس القرية كلها، وعرس المتطوعين جميعا.»

ويبدو ان الوقت لم يسمح لنائب رئيس المجلس السيد تركي انطون الغارق في اعمال المجلس، لتبادل الحديث معه، ومثله المربي حنا مخول الذي كان على وشك الذهاب الى المدرسة.

وكان مسك الختام حديثنا مع السيد عفيف كيال رئيس المجلس المحلي، والذي استقبلني في مكتبه في دار المجلس، بدماثته المعهودة وتواضعه الذي لا تكلف فيه:

●● *بعد ان استمعنا الى التفاصيل نسألك عن انطباعك عن المخيم الثاني بشكل عام ؟*

«قبل ذلك، اود التوجه بالشكر العميق لجريدة «الاتحاد» التي ساهمت في انجاح المخيم بالنشر عنه بشكل متواصل، وان بعض الزملاء (رؤساء المجالس) «ليحسدوننا» على تغطية اخبار مخيمنا والاعلان عنه بهذا الشكل المتواصل. حقا كان «للاتحاد» دور في انجاح مخيمنا، واكرر شكري لها.

«اما بالنسبة للمخيم، فقد لاحظنا بشكل واضح انه اصبح تقليدا - رغم انه الثاني على التوالي - في جديدة لن يتنازل عنه الاهالي الامر، الذي رسخته الجبهة بعد ان تسلمت رئاسة وادارة المجلس. واصبحنا نشعر اليوم بعد المخيم الثاني اننا ارسينا المدماك الثاني في ثبات الجبهة في ادارة مجلس جديدة في التفاف جماهير القرية حول ادارة ورئاسة المجلس الجبهوية الشابة.

«خبرتنا تزداد، ومعها، تزداد مكاسبنا بين مخيم وآخر. واذا ما كان هناك بعض الاخطاء، ولا بد ان تكون - فالذي يعمل يخطيء - وسنعمل على تلافيها مستقبلا.

«والتحضير للمخيم، العرس، كان على مستوى عال تحمله اناس مسؤولون. وكان قمة التحضير والاعداد - اجتماعات الاحياء التي عقدناها، واستمعنا فيها الى مطالب الاهالي واقتراحاتهم، وخططنا مشاريع المخيم بموجب هذه الاقتراحات. واذا كنا لم نعقد مثل هذا الاجتماع في هذا الحي او ذاك، فقد جاء ذلك سهوا او لضيق الوقت المتبقي لبدء المخيم. ونحن نعتذر للمواطنين، مؤكدين اننا سنتلافى مثل هذا في المستقبل. ونحن نريد ان تشارك كل الاحياء في وضع برنامج المخيم، ونطلب من الاهالي التحلي بالصبر، فالمخيمات ستستمر وسيطال التطوير كل حي من احياء القرية، وواضح بالطبع انه لا يمكن انجاز كل شيء في مخيم او اثنين.

وتابع: لا يمكن ان نذكر مخيم العمل بدون الاشارة الى الدور الهام لحركة النساء الدمقراطيات ونساء القرية جميعا في الوقوف الى جانب ادارة المجلس، وترك العشرات منهن بيوتهن واطفالهن للعمل طوال النهار في تجهيز الطعام وفي المشاركة بالعمل في المخيم. لقد اكد هذا الامر لادارة المجلس وللجبهة ان حركة النساء الدمقراطيات ضرورية في اي عمل يراد له النجاح، واثبتت حركة النساء بدورها انها جزء اساسي في نجاح جبهة جديدة في الاعمال التي تبادر اليها. ولوحظ ايضا ان مواطني القرية صاروا يرون في ادارة المجلس، ادارة عطاء وبذل وعمل لا تلتفت الى المصالح الشخصية ابدا.

●● *كيف تقوم الاعمال التطويرية التي انجزها المخيم بالنسبة لميزانيات التطوير التي تعطيها الحكومة لمجلسكم ؟*

بعد ان قارنا ميزانيات التطوير التي تعطينا الحكومة اياها مع احتياجات القرية الكثيرة والكبيرة، رأينا ان من الضروري ان نبادر بانفسنا الى اعمال تطويرية لتحسين اوضاع القرية، فميزانيات التطوير هزيلة لا تسمن ولا تغني ولا تطور شيئا. ولقد برزت اهمية مخيمات العمل، بالتطوير الذي يلمسه المواطنون، وفي الوقت نفسه تكلفنا مبالغ بسيطة، ولكن جهد وعرق المئات. وبهذا الجهد والعرق الانسانيين، الوحداويين والجبهويين استطعنا ان نطور في المخيمين اللذين اقمناها في السنتين الاخيرتين ما يساوي (١٠) سنوات من ميزانيات التطوير الحكومية، ويكفي ان اذكر مثلا ان التبرعات في حفل الافتتاح بلغت (٤) ملايين شيكل، فضلا عن تبرع الاهالي بسخاء بالمواد الغذائية للمخيم. واستطرد:

«تصور مثلا ان نقيم ثلاث حدائق عامة عدا عن حدائق صغيرة اخرى في قرية صغيرة مثل قريتنا، الا يبدو هذا الامر غريبا في قرانا العربية؟» ما هي ميزانية التطوير التي قرروها لكم في هذا العام؟

«كانت في بداية العام (١٩) مليون شيكل، ووصلت بعد التعديل، الى حوالي (٣٠) مليون شيكل. وهذا يعني ان ما انجزناه في هذا المخيم هو ثلاثة اضعاف ميزانية التطوير. وليس هذا كل شيء، اذ يجب ان لا ننسى اننا لم نقبض من الميزانية المذكورة قرشا واحدا حتى الان برغم مرور ستة اشهر على بدء السنة المالية.

●● *كيف ترى انطباع الاهالي عن المخيم؟*

«اصبح الاهالي على قناعة ان ادارة المجلس تنفذ كل البرامج التي تخططها، وانتفى كل تردد وشك عندهم في ذلك، الامر الذي لمسناه بمبادرة الاهالي الى تقديم الاقتراحات. وان الكثيرين تقبلوا بروح طيبة توسيع الشوارع على حساب اراض امام بيوتهم وتعاونوا مع ادارة المجلس. وهذا أمر جديد في القرية. وتابع:

«واود بهذه المناسبة ان اتقدم بالشكر والتقدير الى كل من ساهم في المخيم، واخص بالذكر اعضاء فرقة البعنة الحمراء الجبهوية الذين رغم الارهاق بسبب مشاركتهم في مخيمات اخرى قريبة، فإنهم لم يخلوا على جديدة بالعطاء.

واتقدم بالشكر الجزيل لاهالي قريتنا نساءا وشبابا نساء وفتيات على مشاركتهم في المخيم كل بما يستطيعه، لصالح القرية واهاليها. وتأمل من الذين لم يشاركوا ان يفعلوا ذلك في المستقبل.

●● *ما هي الامور المشتركة التي ترى ان الجبهة في مجلس ما او مجموعة جبهات، يجب ان تؤكد عليها؟*

«نعم، من خبرتنا المتواضعة رأينا انه من الضروري التدقيق محليا وقطريا ومنطقيا على الامور التالية:

على المجلس المحلي الجبهوي الذي يقرر القيام بعمل تطوعي ان يبعث بدعوات خاصة الى كل الجبهات في كل القرى والمدن بصرف النظر عن كون الجبهة في ادارة المجلس او في المعارضة.

● لتنظيم هذا الامر نرى انه من الضروري اقامة لجنة منطقية خاصة بالعمل التطوعي في كل منطقة تنسق مواعيد مخيمات العمل في المنطقة حتى لا يحدث تضارب في هذا ويقام اكثر من مخيم عمل في قرى المنطقة الواحدة في وقت واحد، ولقد حدث مثل هذا التضارب فعلا في منطقتنا في هذه السنة.

● للأماسي الفنية والغنائية والموسيقية في مخيمات العمل أهمية كبيرة جدا. والتحضير العميق لهذا الامر يحتاج الى جهد ووقت خاص. ولذلك نرى من الضروري ان يكون ضمن عمل اللجنة التي نقترح تشكيلها - الاهتمام بحشد الطاقات والفرق الفنية من المنطقة ومن خارجها لإغناء اماسي المخيمات بمضمون جميل.

اننا نأمل ان تدرس الجبهة منطقيا وقطريا، هذه الامور لصالح الجبهة ولصالح مخيمات العمل.

● ● ●

«عرس» جديدة، عرس آخر من اعراس قرانا وجماهيرنا العربية، بل عرس شعب بكامله يتطلع الى حياة حرة كريمة في وطنه، فيزرع قرانا ومدننا جبهات ومخيمات وتضرب اصوله واصولها في عمق الارض، في عمق الوطن الذي لا وطن لنا سواه، فهلموا، اكثروا من هذه الاعراس.



● من يعمل ويشيد يستحق اللقمة الطيبة. امهات واخوات المتطوعين للعمل يشاركن في العمل ويحضرن اكلة «الكبة» الفلسطينية الشعبية الطيبة المذاق والرائعة النكهة ●



● بوركت السواعد التي تشيد وتبني وتبدل وجه جديدة ليبدو جميلا مثل وجه شعبها ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مجلس كفر ياسيف يحتج على تصريح لوبراني العنصري

● حيفا - مكتب الاتحاد - لا تزال تصريحات لوبراني العنصرية تستفز نقمة الجماهير العربية وتنديد هيئاتها التمثيلية.

وقد بعث الينا مراسلنا في كفر ياسيف رسالة مختصرة جاء فيها: «قرر مجلس كفر ياسيف المحلي في مساء السبت ١٩٦٠/١٠/٨ الاحتجاج على تصريحات لوبراني العنصرية وقرر ان يرسل الاحتجاج الى رئيس الكنيست ونسخا منه الى جميع كتل الكنيست والصحف والى جميع المجالس المحلية العربية».

والشعب العربي الذي يحيي مجلس كفر ياسيف المحلي الوطني يأمل ان تقتفي المجالس البلدية والمحلية العربية آثاره وتستنكر تصريح لوبراني العنصري.

الحكومة، والأوقاف الاسلامية «والأوصياء»

الحكومة كما هو معروف تعتبر الوقف الاسلامي غائبا، وتعتبر المسلمين قاصرين ولهذا عينت عليهم «أوصياء»، وأحد هؤلاء الاوصياء، هو سهيل شكري الذي خلعت عليه الحكومة لقب سكرتير اللجنة الاستشارية الاسلامية. وحررت القليل القليل من وقف المسلمين في حيفا وسلمته الى الايدي الأمينة، سهيل شكري وزملائه حيث حصلت اللجنة على ربع هذا الوقف القليل، وبلغ الربع ١٧ الف ليرة. وانتظرنا ان تقوم هذه اللجنة بانفاق شيء، ولو زهيد من هذا الريع، على شؤون المسلمين.

وفاجأتنا جريدة «دفار» المباينة يوم الجمعة الماضي بان سهيل شكري ولجنته قد انفقوا مبلغ عشرة الاف ليرة..!!

كيف؟

قدموها هدية لأبا حوشي رئيس بلدية حيفا بحضور لوبراني اياه «مساهمة في تشجيع التعليم بين الطائفة العربية» على حد قول «دفار».

هل ضاق صندوق بلدية حيفا وميزانيتها عن ايجاد الاموال لتشجيع التعليم بين العرب؟ ان المجال واسع امام ابا حوشي لتشجيع التعليم بين العرب، حتى بدون هدية سهيل شكري، لو كان يريد ذلك.

لقد كان من الواجب ان تجد هذه الهدية لها سبيلا آخر تنفق فيه؟

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١٠/١١)

الحزب الشيوعي - قطاع المرج
* على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب

يدعوكم لسماع المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية موضوعها «شجب العدوان على تونس وآخر التطورات في الشرق الاوسط» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في دبورية. المحاضر: غسان حبيب.

اتحاد الشبيبة - منطقة المثلث

* على شرف المؤتمر ال ٢٠ للحزب والمؤتمر ال ١٠ للمنطقة

يدعو الاعضاء للاشتراك في اجتماع الأكتيف السنوي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت ١١ - ٨٥/١٠/١٢.

** برنامج الاكتيف:

- محاضرة حول «تاريخ الحزب» وذلك يوم الجمعة ٨٥/١٠/١١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في الطيرة. المحاضر زاهي كركبي.

- يوم السبت يواصل الأكتيف اعماله التنظيمية.

رياضة

■■ توضيح

مهمة المراسل والروح الرياضية

● لعل أعقد مهمة يواجهها المراسل الرياضي، اي كان، هي مهمة التقدير الدقيق لكل لاعب والمجهود الذي يبذله على أرض الملعب من أجل إنجاز مكسب معين لصالح فريقه (قد يكون الفوز أو التعادل). ولكن الاشكال في هذه القضية يكمن في الجواب على السؤال: هل يكون هذا «التقدير الدقيق» منصفاً حقاً لهذا اللاعب أو ذاك بحيث لا يتكون لديه شعور بالغبن أو الظلم.

لا نقول ان هنالك أسلوباً سحرياً للتخلص من هذا التعقيد، ولكننا نعتقد ان القضية متعلقة بالمراسل نفسه: مدى فهمه واطلاعه ومتابعته لمجريات المباراة ولتحركات اللاعبين، واحداً واحداً - وليس ذلك بالأمر الهين.

كما إننا نؤكد ان تقويم أي لاعب، تقويماً دقيقاً، يختلف من مراسل الى آخر، تبعاً لما قيل أعلاه، وهذا أمر طبيعي جداً.

نود أن نقول، هنا، أن الأمر الأساس في عمل المراسل الرياضي هو أن عليه أن يراقب اللاعب على أرض الملعب كرقم وليس كشخص. أي ان التقويم يجب ان يكون رياضياً بحتاً وليس، ولا بأي حال من الأحوال، شخصياً.

ونحن نشير الى هذه الضرورة مع اقتناعنا بأن هذا ما يحدث فعلاً.

إن ما دفعنا الى تأكيد هذه الامور، مجدداً، هو ما جاءنا من ادارة فريق الاخاء الناصرة عما ورد في تقرير مندوبنا عن «الدربي» الطمراوي - النصراوي يوم السبت الماضي («الاتحاد» - ٨٥/١٠/٦) وخاصة الجملة التي قوّم فيها مراسلنا لاعب الاخاء، اللاعب رؤوف شمشوم، حيث جاء: «وكذلك وقف رؤوف شمشوم حائراً على أرض الملعب دون أن يدري ماذا يفعل». فأكدت لنا ادارة الفريق ان هذا النص ليس دقيقاً وقد شكل مساً ملحوظاً باللاعب رؤوف شمشوم شخصياً.

ونحن بدورنا اذ نؤكد الامور السالفة نؤكد، ايضاً، ان الهدف لم يكن، ولا يمكن أن يكون، المس باللاعب رؤوف شمشوم شخصياً ولا بأي لاعب آخر. وكل ما نأمله هو ان يتلقى الرياضيون اية ملاحظة وأي انتقاد، وان يكن قاسياً في بعض الحالات، وأي تقويم بروح رياضية.

● سليم سلامة ●

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

*** رقم (٣٣) ***

● اعداد : عادل بدر - المغار ●

افقي :
١) نائب جبهوي + حرف
٢) حرف + اسم مؤلف «الخطية» (معكوس)
٣) شقي - تكتسي به الطيور
٤) قاصي (معكوسة) - قهوة (معكوسة) - شد الرباط
٥) من المعادن - عكس بخيل
٦) من المفكرين الماركسيين (معكوس) - اغنية لعبد الحليم حافظ
٧) نصف يخنع - عكس بحر + يطولا
٨) اقترب - اذاع (معكوسة) - بقر الوحش (معكوسة)
٩) متماثلان - الاسم الثاني لقرية عربية هُجر اهلها عنها - غير ناضج
١٠) عاص - ما يبقى بعد اخماد النار
١١) شاعر فلسطيني

عمودي :
١) شاعر فلسطيني
٢) نعم (بالفرنسية) - حرف + عكس خرج (معكوسة) + مساعدة (٣ أحرف)
٣) حرف لقائمة لا نحبها + لعبة قمار مشهورة - للنداء (معكوسة)
٤) متماثلان - طري - نوع ثمار
٥) لحد - خمر اللبن + قرية عربية تمنع السلطات الاسرائيلية سكانها من دخولها (معكوسة)
٦) دقيق - مر (معكوسة)
٧) للتمني (معكوسة) - يصب (معكوسة) - حساء
٨) شك (معكوسة) - عاصمة اوروبية - اسم موصول
٩) حرف + ادبية فلسطينية + بشر
١٠) رئيس بلدية ام الفحم + حرف

□■ حل لغز (٣٢) ■□

افقي :
١) برج - سفارة - قمع
٢) اب - الاتحاد - ري
٣) مزاح - لفيف
٤) صه + لم - هن + أ أ
٥) انفي - انف - اطلس
٦) قدر - المرح - رمل
٧) و و - فسق - عاق - اي
٨) ارز - مد + اول - صنم
٩) ساري - سفن - بنية
١٠) سعاد - دينا
١١) يغور - اقمع
١٢) يم - ارمينيا - لب
١٣) لعق - اشفاق امل

عمودي :
١) بان - اقواس - ابل
٢) رب - هندوراس - عم
٣) مصغر - زرعي
٤) ازلي - يافا
٥) سلام - اسم - دورا
٦) فاح - القدس - رمش
٧) آتٍ - غنم - افل - بف
٨) رحل - فرعون - انا
٩) تافه - حال - دقيق
١٠) لدنيا - بنها
١١) اطر - نص + بع
١٢) مر - المانيا - لم
١٣) عين - سليمة - طبل

ندوة رياضية في الناصرة باشتراك :

زاهي أرملي ورفعت ترك وعزمي نصار

* الرياضيون الثلاثة يتكلمون عن: سيرة حياتهم، أوضاعهم في الفرق، أجورهم، تعامل الجمهور اليهودي معهم، تعامل المدربين، مستقبلهم.. اهتماماتهم.. وكذلك عن كيري وكيفن وشوكولاطة زاهي وحليب عميد *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت في الناصرة ندوة رياضية ممتعة وذلك يوم الأحد الماضي بادر اليها قطاع الحي الشرقي للشبيبة الشيوعية في الناصرة وحضرها جمهور غفير وشارك فيها ثلاثة من ابرز النجوم الرياضية في البلاد هم زاهي ارملي ورفعت ترك وعزمي نصار. (وكان من المفروض ان يشترك أيضا النجم النصراوي كايد أبو حمد الا انه اعتذر عن الحضور بسبب انشغاله الطارئ في القدس) وأدارها الصحفي نظير مجلي. وقد كشف النجوم الثلاثة، خلال ردودهم على الأسئلة، العديد من الجوانب غير المعروفة في حياتهم وآرائهم وننقل فيما يلي تلخيصاً عنها:

* مسيرة حياتي *

● زاهي أرملي: ولدت في ١٩٥٧/١٠/٢٥ لعائلة «على قد الحال»، ربّها كادح. درست في شفاعمرو وأنهيت المرحلة الثانوية. ثم خضت غمار العمل في البداية في حانوت لبيع قطع سيارات «مرسيدس» ثم حانوت لبيع قطع «سوبارو». انا اليوم لاعب محترف لكرة القدم في فريق مكابي حيفا. بدأت بممارسة هواية كرة القدم في الشارع اذ كنا نصنع كرة من الورق. ثم أصبحنا نشتري كرة من البلاستيك.. وبعدها كرة قدم. لعبت في البداية في فريق هبوعيل شفاعمرو وانتقلت بعدها الى هبوعيل سختين فمكابي شفاعمرو. وألعب الآن ضمن فريق مكابي حيفا.

● رفعت ترك: ولدت لعائلة مسحوقة مثل زاهي.. وأكثر سوءاً. تعلمت في مدرسة تيراسانطة. كنت احب الكرة لدرجة جنونية. وفي معظم المباريات في المدرسة كنت احطم زجاج الصفوف بالكرة فطردوني وأنا ما زلت في الصف الثالث. لم أحاول الدخول الى مدرسة اخرى لأن المدرسة الوحيدة التي كانت في حينه كانت «متيسة» أكثر منها مدرسة. فالطالب الذي يتخرج منها يكون أقل معرفة مما كان لدى دخوله اليها. انها مدرسة زرع الامية. لذلك نزلت الى الشارع ورحت اعمل مع والدي في صيد السمك. وقد توفي والدي مبكرا فاضطررت الى تحمل المسؤولية عنه. لعبت الكرة في الشارع في البداية ثم دخلت الى النادي السينمائي وصرت اتدرب فيه. وانضممت الى فريق اتحاد شباب يافا لكرة القدم وكنا نتدرب على شاطئ البحر فرآني أحد مشجعي فريق هبوعيل تل ابيب وأخذني للتدرب في صفوف شبيبته. كان ذلك حلماً بالنسبة لي ولم أصدقه في البداية.. لكنني صمدت واستمريت في الفريق وتطورت وانتقلت الى فريق الكبار وبقيت فيه حتى العام ١٩٨٤.. حيث انتقلت الى فريق هبوعيل القدس.

● عزمي نصار: وضعنا في العائلة كان اقسى وأسوأ من وضعي زاهي ورفعت. فأنا ولد لعائلة فقيرة جداً. توفي والدي وأنا في التاسعة من عمري، وترك لي وراءه عائلة كبيرة. وتمكنت من انهاء الدراسة الثانوية. رغبت في ان اصبح معلما للرياضة. فالتحقت بمعهد «وينغت» الرياضي، وأنهيت دراستي فيه. تعرفت على كرة القدم في الشارع طبعاً. لم يكن لدينا ملعب فقمت وزملائي (وكانوا يسموننا «عصابة») بتنظيف مزبلة الحي وتحويلها الى ملعب. بدأت امارس هواية اللعب في الدوري في إطار فريق هبوعيل شباب الناصرة. ثم انضممت الى هبوعيل حيفا في الدرجة القطرية. وها انا أعود الى ناصرتي لألعب في صفوف فريق مكابي اخاء الناصرة.

* كيف يعامل اللاعب العربي في الملاعب اليهودية؟ *

● رفعت ترك: بعنصرية شنيعة. إن كان في الملعب من الجمهور او في غرفة الملابس من الزملاء، او من المدرب او الفريق الخصم. واذا لم يظهروا لك العنصرية في الوجه يجعلونها بالخفاء. هذا مؤسف لكنه حقيقي. انا تركت هبوعيل تل ابيب لأنهم ميزوا ضدي في الدفع. فهناك عدد من اللاعبين الذين ليسوا بمستوى لعبي وعطائي ولكنهم تلقوا مرتبات أعلى. انا لا أثق بهم. وأومن بأن حقي اخذه بقوة ذراعي فقط.

■ زاهي أرملي بدأ بكرة من الورق.. الى كرة من البلاستيك.. حتى وصل الى الكرة الذهبية ■

■ رفعت ترك الصبي.. كان مشاغباً. لعب الكرة فكسر زجاج المدرسة فطردوه وهو في الصف الثالث ■

■ عزمي نصار يحب الكرة ولا يجد ملعبا. فيجند عصابته وينظفون المزبلة ■

● زاهي ارملي: لا شك في ان هناك توجهاً عنصرياً ضدنا نحن اللاعبين العرب. لكني، للحقيقة، احس بها في حيفا بدرجة أقل إن كان من الجمهور، وجمهور فريقنا الحيفاوي يضم مئات المشجعين العرب الذين يأتوننا من كل انحاء البلاد، وإن كان من الزملاء اللاعبين. ففي هذه السنة مثلا ألاحظ أن زملائي يتعاونون معي في الملعب أكثر من السنة الماضية. اما المدرب فعلاقتي به ممتازة.

● عزمي نصار: العنصرية قائمة. وقد كانت العنصرية أحد أسباب تركي فريق هبوعيل حيفا. كنت اشعر انهم يريدونني فقط لتسجيل الأهداف. وكانوا يلعبون بطريقة اسمها ١:٩:١ .. اي لا يبقى في الهجوم لاعب غيري. فكيف استطيع ذلك. وحين نعجز عن إحراز الأهداف تكون المحاسبة لي وحدي فقط. وهكذا يميزون ضدي أيضاً في قضية الدفع. لكني اليوم استطيع القول بارتياح اني ابتعدت عن هذا الوضع اثر عودتي الى الناصرة الى فريق الاخاء الذي وضعنا له هدفا امامنا هذا الموسم وهو الصعود الى الدرجة القطرية. وفي الحقيقة ان جو الحماس الذي يسود الفريق، خصوصاً المؤيدين والادارة، يجعلني احس بمتعة حقيقية وأمل كبير في امكانية النجاح في تحقيق هذا الهدف. فمثل هذا الحماس لا تجده في فرق اخرى. ولو ان لدي بعض الملامة على بعض لاعبي الفريق الذين لا يتوجهون للأمر بالجدية المطلوبة.

* الأجر العالي.. والشوكولاطة والحليب.. *

زاهي ارملي: الحملة التي قامت ضدي في البلاد بسبب حصولي على اجر بقيمة (٩٠) ألف دولار نابعة بالاساس من توجه عنصري. فالبعض لا يريد ان يدفع هذا المبلغ للاعب عربي، بينما تدفع مبالغ مماثلة للاعبين بمستوى منخفض. باعتقادي ان أمثالنا من لاعبي الكرة يحق لهم مثل هذه المبالغ. فلا تنسى ان هذا هو اجر سنوي قد يحصل عليه الواحد منا لسنة واحدة او خمس سنوات.. ثم يتجه لعمل أخر. اما بالنسبة لقضية شوكولاطة زاهي.. فهي أيضاً مسألة مادية.

رفعت ترك: أنا متأكد من ان زاهي لم يذق طعم شوكولاطة زاهي. القضية قضية فلوس. انا عملت دعاية لحليب عميد. المهم الأجرة. انا بحاجة لها اليوم ولذلك اقوم بهذه الدعاية. بالنسبة لأجرتي في هبوعيل القدس الحمدلله. انا مبسوط. العرض الذي قدموه لي كان افضل عرض مالي. وأنا مربوط معهم طول هذه السنة.

● عزمي نصار: حين اشتركت مع زاهي في الدعاية للبنك العربي كنت بحاجة للمبلغ. لا يستطيع الواحد منا ان يضيع فرصة مالية كهذه. ولكن الأمر الأساسي يبقى ليس الأجر بقدر ما هو تطوير الهواية ليصبح احترافاً لأن الرياضة تحتاج الى محترفين. انا شخصيا لست مثل زاهي ورفعت محترف لكرة القدم. فأنا اعمل مدرساً.

* كيري وكيفن *

● زاهي ارملي: انا منعت اولاد عائلتي من مشاهدة هذا النوع من المصارعة. فهي ليست رياضة. وتربي في الطفل روح العدائية. وأنا شخصياً لم اعد أشاهدها.

● رفعت ترك: هذه مسخرة وليست رياضة. انا اكرهها وأرى اصحاب تلك البرامج يريدون الهاء شعوبهم بأمور تافهة من هذا النوع حتى يستطيعوا الحفاظ على سياستهم.

● عزمي نصار: انا لا احب المصارعة عموماً. ولكن المصارعة التي تظهر في تلفزيون سعد حداد خطيرة. فهي تمثيل بتمثيل. ليس فيها اي مستوى رياضي، وهي مضرة لأطفالنا. وأنا انصح الآباء والأمهات بالتخلي عنها.

* الرياضة في الوسط العربي ومساهمة نجومنا في تطويرها *

زاهي ارملي: حين سألني الأخ نظير اذا كنت احب ان اتكلم عن موضوع خاص قلت له اني ارغب في الكلام عن مستقبل شبيبتنا الرياضي. صحيح انه جرى هناك تقدم في الحياة الرياضية لشبابنا. ولكن هذا لا يكفي. يجب ان تكون هناك رعاية افضل. اعتقد ان على المسؤولين في السلطات المحلية العربية والرياضيين والنجوم ان يقيموا إطاراً يرعى شبيبتنا الرياضية ويطور مجالات الرياضة المختلفة. وأنا شخصياً مستعد ان اقدم يوماً أو يومين من وقتي الخاص للعمل مع الشبيبة وتطوير هذا الموضوع. وأوافق على الاقتراح بأن تقوم مؤسسة شعبية خاصة لهذا الأمر مثلما توجد لدينا لجنة للدفاع عن الاراضي وغيرها.

● رفعت ترك: المسألة تحتاج الى دعم مالي بالأساس. انا مستعد ان أساهم في التدريب.. ولكن ماذا استطيع انا وزاهي وعزمي وعشرة مثلنا ان نعمل سوية بدون ان يكون برنامج مخطط وميزانية. الحكومة لا تعطينا المال فأين المتمولون العرب. هؤلاء يجب ان يدفعوا.

● عزمي نصار: لا شك في ان قضية الشبيبة يجب ان تقلق كل رياضي مخلص. وأنا مستعد شخصيا ان اقدم كل دعم. وبالفعل بدأت اقدم مساعدات كهذه في الناصرة وغيرها.

* تلخيص *

هذا وقد وجه الجمهور أسئلة اخرى عديدة للاعبين الثلاثة حاولنا دمجها في اجاباتهم على اسئلة مدير الندوة. ويذكر ان سكرتير قطاع الشرقية للشبيبة الشيوعية في الناصرة، الرفيق عزمي ابو الشيخ، كان قد افتتح الندوة بكلمة رحب فيها بالحضور وحيى نجوم الرياضة على تجاوبهم مع الدعوة وأكد ان الشبيبة الشيوعية ستقيم في المستقبل أيضا نشاطات متنوعة كهذه في الأحياء.

كرة في الشّباك

● يودعها : محمد عوض (الطيبة) ●

● لقد شملت مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجتين الاولى والثانية، نتيجتين لفتتا الانتباه: الاولى: نتيجة مباراة «الدربي» العربي الكبير بين مكابي طمرة ومكابي الاخاء الناصرة. والثانية: نتيجة لقاء «دربي» عربي آخر بين هبوعيل الطيرة وهبوعيل جلجولية.

فقد شد فوز هبوعيل جلجولية الانظار. اذ ان هذا الفريق يعمل، كل عام، بهدوء وهذا هو حاله في هذا الموسم. انجازه، هذا الاسبوع، سلط عليه الاضواء وبقي أن نرى ما هو تأثير هذه النتيجة عليه عشية لقائه البيتي أمام مكابي نحمان الرملة.

من الطرف الآخر، قد يكون لخسارة هبوعيل الطيرة تأثير سلبي على الفريق اذا لم يستخلص منها العبر اللازمة وخصوصاً اذا تذكرنا أنه سيلعب بعد غد (السبت) خارج بيته أمام مكابي رمات هشرون، فخسارة ثانية على التوالي هذا ما لا يريدونه في الطيرة.

مباراة «الدربي» العربي الكبير بين مكابي طمرة ومكابي اخاء الناصرة كانت غنية بالأحداث والاهداف. وأنا أرى بها اشارة مشجعة للمستقبل.

وهنا، بودي أن أهمس بعض الكلمات في آذان الطمراويين فهم الوحيدون من بين الفرق العربية في الدرجة الاولى الذين لم يعلنوا عن نواياهم للسنة الحالية. وهذا، بحد ذاته، قد يكون لصالح الفريق. ولكن عليهم، وبالدرجة الاولى، أن يتفادوا أخطاء الموسم الماضي. فكرة القدم مباراة يفوز بها الفريق الذي يسجل هدفاً واحداً أكثر من خصمه.

وأنتم، في طمرة، تجيدون تسجيل الاهداف. ولكنكم «تجيدون»، أيضاً، التفريط واهدار الفرص (تذكروا أنكم سجلتم في العام الماضي ٥٠ هدفاً مقابل ٤٨ هدفاً).

فالمطلوب من منير عزام وزملائه الحذر والانتباه.

□ اللاعب سمير عيسى :

تكهناتي

١. هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل أبيب : أعتقد أن بيئية المباراة بالنسبة لبئر السبع ستعمل لصالح الفريق بحيث تؤدي الى توازن القوى بين الفريقين خاصة وان هبوعيل تل أبيب فريق قوي.

● أتكهن : ×

٢. مكابي حيفا - هبوعيل حيفا : واضح أن مكابي سيفوز في المباراة.

● أتكهن : ١

٣. بني يهودا تل أبيب - مكابي يفنه : أعتقد أن فوز أحد الفريقين هو أمر أكيد.

● أتكهن : ١ أو ٢

٤. بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا : أقول أن هبوعيل بيتح تكفا، الفريق القوي هذا الموسم، سيفاجئ فريق بيتار القدس في «بيكه».

● أتكهن : ٢

٥. مكابي شعرايم - هبوعيل كفار سابا : مكابي شعرايم فريق قوي وسيحاول كسب هذا اللقاء خاصة وأنه سيجري في بيته.

● أتكهن : ١

٦. شمشون تل أبيب - مكابي تل ابيب : أنا أعرف ان فريق شمشون هو «سخطة» على فريق مكابي تل أبيب وأعتقد أنه سيواصل هذا الطريق.

● أتكهن : ١

٧. هبوعيل القدس - مكابي يافا : فريق هبوعيل القدس أقوى بكثير من فريق مكابي يافا الذي يعاني وضعاً سيئاً هذا الموسم.

● أتكهن : ١

٨. مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا : أعتقد أن مكابي بيتح تكفا سيستغل هذه المباراة التي تجري ضمن تصفيات كأس الدوري للأنتقام من مكابي نتانيا على الهزيمة التي ألحقها به في مباراة الدوري الممتاز بينهما.

● أتكهن : ١

٩. بيتار نتانيا - هبوعيل الخضيرة : نتيجة هذه المباراة ستكون مفاجأة بحيث يفوز فيها فريق هبوعيل الخضيرة.

● أتكهن : ٢

١٠. بيتار حيفا - بيتار تل أبيب : «دربي بيتاري» سيتمخض عن نتيجة تعادل.

● أتكهن : ×

١١. هبوعيل طبريا - هبوعيل مرمورق : فريق هبوعيل طبريا هو فريق قوي في بيته.

● أتكهن : ١

١٢. هكواح رمات غان - هبوعيل يهود : فريق هبوعيل يهود سيبذل قصارى جهده لتحقيق أول نتيجة فوز لصالحه .

● أتكهن : ٢

١٣. هبوعيل رمات هشرون - هبوعيل حولون : هبوعيل رمات هشرون من الفرق القوية في الدرجة القطرية بينما فريق هبوعيل حولون لم يحقق أية نتيجة فوز حتى الآن.

● أتكهن : ١

هذا رأيي

مكابي شفاعمرو: السيدة نفسها بزينة مختلفة ؟!

● بقلوب مفعمة بالأمل، أمل إستعادة الكرة الشفاعمرية مجدها، سافر المئات من عشاق الكرة، يوم السبت الماضي الى «نتسيرت عيليت» لمشاهدة لقاء فريق هبوعيل المحلي مع فريق مكابي أبناء شفاعمرو، أولى مباريات الفريقين في الموسم الكروي الجديد ١٩٨٦/٥.

كانت هذه هي زيارتي الاولى للملاعب، هذا الموسم. زيارة قمت بها على إثر الحديث في الشارع الرياضي الشفاعمري عن فريق متجدد بعزم على العودة الى الدرجة القطرية ورصيده من اللياقة البدنية إيجابي للغاية.

نزل الشفاعمريون الى أرض الملعب بلباس عرف أصحابه الأصليون نجاحاً باهراً في سماء الكرة في البلاد في الموسمين الماضيين: اللباس الأخضر.. لباس مكابي حيفا، لباس عزز حتى لحظة بدء المباراة أمل المتفرجين بفريق يريد الدوس على أرض الملعب برجله اليمنى ليواصل سيطرته عليه حتى نهاية الموسم.

لم أعتقد السؤال عن تركيب الفريق الشفاعمري وكذا عشاق الكرة في المدينة. ولكن ظهر أن الايام التي عرف فيها كل طفل شفاعمري تركيب فريقه عن ظهر قلب قد ولت. فقد نزلت الى أرض الملعب أربعة وجوه جديدة بل طازجة احتجت الى معرفة رقم بزة كل منهم لأتمكن من التحدث عن مقدرة كل واحد بدون لخبطة. أما المشاهدون الشفاعمريون الذين لم يتزودوا بقلم وورقة فلم يفلحوا، دائما، في معرفة اللاعبين الجدد وكثيراً ما ثار التساؤل في المدرج: أي منهم يهودا كوهين وأيهم رحيم سيلع ؟

مستوى الاداء في المباراة طيلة دقائقها كان فاتراً وأن سنحت فرص عديدة لتسجيل الأهداف وخاصة للاعبي شفاعمرو. فقد ظهر على أرض الملعب فريقان بان عليهما هدف البقاء في الدرجة الاولى، ليس الا.

وبقدر حجم الأمل بالفريق الشفاعمري هكذا كانت خيبة الأمل، حتى شاهدت العصبية على مؤيدي الفريق الغاضبين على مثل هذا الاداء، وهم لا يفهمون كيف تسمح أسماء لامعة من اللاعبين لنفسهم بالظهور بمثل هذا الاداء.

لم يأبه المتفرجون لمستوى الاداء الذي ظهر به لاعبو التعزيز الجدد بقدر ما إهتموا بل دهشوا بأداء اللاعبين أبناء شفاعمرو.

إجمالاً، لا يمكن الاشارة الى لاعب معين لنقول عنه انه «عاق» ما يعرفه من فنون الكرة. فالحارس سعد لم يكن يقظاً للكرة التي إقتنصت من فريقه نقطتين. والمدافع يوسفين كان عصبياً وخطيب لم يكن مركزاً. أما كابتن مجيد فيحيد - وهذا اعتقادي - أن ينسى مباراة السبت الماضي: الدماغ المحرك لم يقم بواجبه في وسط الملعب. والانكى من هذا أنه أهدر أكبر فرصة لتسجيل التعادل من موقع يستغله أي مبتدئ في لعبة كرة القدم. وفي الهجوم عاد أبو الفول الى عادته القديمة فأهدر فرص التسجيل الواحدة تلو الأخرى فأعاد الى الأذهان التساؤل المعهود: لماذا يختلف أبو الفول في المباريات عن أبو الفول في التدريبات واللقاءات الودية حيث يتألق ؟! ولا شك في أن ضعف اللاعبين المذكورين أعلاه أثر كثيرا على اداء زملائهم وخاصة الجدد منهم، الأمر الذي يصعب الحكم على مقدرة يهودا كوهين وشاؤول يحزقيل ورحيم سيلع وزهير الزعبي (الذي لعب شوطاً واحداً فقط).

صحيح انه لا يمكن اصدار الحكم على الفريق الشفاعمري بعد مباراة السبت الماضي. ولكن الجمهور المؤيد يخشى من أن يخيب أمله عاما ثالثا على التوالي وأن يرى فريقاً متجدداً من ناحية الشكل فقط. ولا شك في أن المدرب العائد، ابراهام منشل، واداريي الفريق يعون هذه الحقيقة بل، للخشية، تجدهم يؤكدون ان الجمهور الشفاعمري سيرى هذا العام السيدة نفسها التي عرفها في سني صباها ومجدها وأنهم (أي الاداريون) لم يهتموا بتزيين الفريق بمجرد أسماء وانما بدعم بالشكل الصحيح.

هذه هي تأكيدات. أما الواقع الذي ظهر السبت الماضي فيتناقض معها. ولكن، ليتمهل المؤيدون في حكمهم وليتوافدوا الى مباراة بعد غد (السبت) لتشجيع الفريق فعسى وعل أن تتحول هذه التأكيدات الى لغة الواقع. وان غدا لناظره قريب.

﴿ أبو شبكة ﴾

مباريات الدوري - هذا السبت

* الدرجة القطرية *

● بيتار نتانيا - هبوعيل الخضيرة
● بيتار حيفا - بيتار تل أبيب
● هبوعيل طبريا - هبوعيل مرمورق
● هبوعيل اللد - مكابي رمات عميدار
● هكواح رمات غان - هبوعيل يهود
● بيتار الرملة - هبوعيل عكا
● هبوعيل رمات هشرون - هبوعيل حولون
● هبوعيل رمات غان - هبوعيل بيت شيمش

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

● «علياه» كفار سابا - طيرة الكرمل
● كريات أتا - «يعقوب» الخضيرة
● الاخاء الناصرة - أور عقيبا
● بيتار نهريا - مكابي طمرة
● مكابي شفاعمرو - كريات شمونة
● «شلومو» العفولة - نتسيرت عيليت
● هـ رعنانا - بيسان

(المنطقة الجنوبية)

● هـ أشكلون - هـ بات يام
● لزروس حولون - هـ آزور
● كريات ملاخي - هـ ديمونة
● أور يهودا - بيتار بئر السبع
● ريشون لتسيون - هشيكما رمات غان
● هـ يروحام - كريات أونو
● صفريريم حولون - كريات غات

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

● كريات بياليك - مكابي عكا
● هـ تل حنان - حتصور
● كريات شمونة - هـ أبو سنان
● هـ شباب طمرة - هـ سخنين
● هـ أفيكيم - هـ أحد مجد الكروم
● معلوت - هـ نهريا
● هـ شباب عكا - هـ شباب الناصرة

(المنطقة الشمالية ب)

● هـ إكسال - هـ باقة الغربية
● هـ سولم - هـ تحليتيل
● هـ الطيبة - تسور شالوم
● بيت اليعيزر - معين دالية الكرمل
● مكابي عسفيا - هـ يكنعام
● غفعات أولغا - زخرون يعقوب
● هـ أم الفحم - مجدال هعيمق

(المنطقة الجنوبية أ)

● اتحاد شباب يافا - بـ كفار سابا
● هـ كفر قاسم - راس العين
● مـ شموئيل - هـ كفار شلبم
● محنيه يهودا - هـ هرتسليا
● مـ هرتسليا - هزراع
● هـ جلجولية - نحماني الرملة
● رمات هشرون - هـ الطيرة

(المنطقة الجنوبية ب)

● هـ مرطيم - بير يعقوب
● مـ بن تسقي - بـ يفنه
● هـ الرملة - مـ رحوفوت

● كريات عكرون - هـ أشدود
● عيروني أشدود - مـ بئر السبع
● بـ اللد - نيس تسيونا
● هـ شدروت - هـ إيلات

● كأس الدوري الممتاز *

● تواصل فرق الدوري الممتاز، هذا السبت، مباريات تصفيات كأس الدوري الممتاز (كأس «التوتو») في أسبوعها الثاني على التوالي.

ويجدر الذكر، هنا، ان فرق الدرجة الممتازة تواصل مبارياتها هذه بتركيب ناقص يفتقر الى نجوم هذه الفرق الذين يواصلون، بدورهم، تدريباتهم ومبارياتهم الدولية في اطار تصفيات المنطقة الاوقيانية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦.

وتجري مباريات هذا السبت على النحو التالي :

* المجموعة أ *

● هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل أبيب
● مكابي حيفا - هبوعيل حيفا

* المجموعة ب *

● بني يهودا تل أبيب - مكابي يفنه
● بيتار القدس - هبوعيل بيتح تكفا

* المجموعة جـ *

● مكابي شعرايم - هـ كفار سابا
● شمشون تل أبيب - مكابي تل أبيب

* المجموعة د *

● هبوعيل القدس - مكابي يافا
● مكابي بيتح تكفا - مكابي نتانيا

هذا وتبدو لوائح هذه المجموعات بعد الاسبوع الاول (السبت الماضي) على النحو التالي :

* المجموعة أ *

١. مكابي حيفا	١	١:٣	٣
٢. هبوعيل حيفا	١	١:١	١
- هـ تل ابيب	١	١:١	١
٤. هـ بئر السبع	١	٣:١	صفر

* المجموعة ب *

١. هـ بيتح تكفا	١	١:٢	٣
٢. بيتار القدس	١	صفر:صفر	١
- بني يهودا تل ابيب	١	صفر:صفر	١
٤. مكابي يفنه	١	٢:١	صفر

* المجموعة جـ *

١. هـ كفار سابا	١	٣:٣	١
- مكابي تل أبيب	١	٣:٣	١
٣. مكابي شعرايم	١	٢:٢	١
- شمشون تل أبيب	١	٢:٢	١

* المجموعة د *

١. مكابي نتانيا	١	٦:صفر	٣
٢. هـ القدس	١	صفر:صفر	١
- مكابي بيتح تكفا	١	صفر:صفر	١
٤. مكابي يافا	١	صفر:٦	صفر

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

خطة حكومية جديدة لاستمرار تجميد الاجور، إبتداء من الموعد المحدد لدفع العلاوات المستحقة !

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ بلغت نسبة إرتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك، في الاسبوعين الأخيرين من شهر أيلول المنصرم، (١،٥٪).

وجاء في تقرير دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت عن الجدول أمس، ان الارتفاع المطّرد مستمر في أسعار الفواكه والخضراوات حيث بلغت نسبته، في الاسبوعين المذكورين، (١٣٪).

وهكذا، يكون جدول غلاء المعيشة الاجمالي لشهر أيلول المنصرم قد سجل إرتفاعاً بنسبة (٣،٧٪). وتكون أسعار الخضراوات قد ارتفعت في أيلول بنسبة إجمالية مقدارها (٦١،٦٪) وأسعار الفواكه بنسبة (٢٥،٤٪)، وذلك بعد أن كان جدول غلاء المعيشة للنصف الاول من أيلول (الاسبوعين الاولين) قد بلغ نسبة (٢،٢٪).

واذا ما أخذنا بالاعتبار ان حساب الجدول جرى على أساس (٦٥٪) فقط من مركبات سلة المشتريات للعائلة العادية فاننا نستطيع فهم زيف الادعاءات الحكومية الصادرة عن مختلف المسؤولين الاقتصاديين حول «إنجازات» حكومية

● جدول غلاء المعيشة الاجمالي لشهر ايلول المنصرم ـ ٣،٧٪ ●

في مجال لجم التضخم المالي، خاصة وان نسبة ارتفاع الجدول في أيلول (٣،٧٪) مساوية تقريباً لنسبة إرتفاع الجدول في آب الماضي (٣،٩٪)، في حين أغدق المسؤولون الاقتصاديون الرسميون الوعود والتعهدات بأن لا تتجاوز نسبة إرتفاع الجدول الـ (٢،٥٪) !! وفوق ذلك كله فإن نسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة هذه سجّلت في الفترة التي يسري فيها، نظرياً، مفعول أوامر «تجميد» الأسعار كمبرر لتجميد الاجور، بشكل فعلي، ومواصلة سحقها.

● «طبخة» ضريبات جديدة ●

ومن جهة أخرى شرعت وزارة المالية، هذه الايام، بإعداد «طبخة» جديدة من الضريبات الاقتصادية الموجهة الى جماهير العمال وفئات الشعب المسحوقة.

فقد علم، أمس، ان مصادر وزارة المالية بدأت بإعداد الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة (١٩٨٧/٨٦) والتي تبدأ في شهر نيسان ١٩٨٦. وقد عقد أمس الأول، إجتماع بهذا الشأن في ديوان رئيس الحكومة باشتراك مسؤولي الوزارات الاقتصادية وجرى خلاله بحث المقترحات لاعداد الميزانية الجديدة.

ومن بين المقترحات التي تشكّل أساس هذه «الخطة»: ● تجميد القيمة الحقيقية للاجور، تجميداً كلياً ● تقليص إضافي في السوبسيديا للسلع والخدمات الأساسية بحيث تؤدي الى رفع أسعارها بنسب عالية ● تقليص إضافي في ميزانية الدولة يبلغ نصف مليار دولار ● المحافظة على مستوى بطالة بنسبة ٨٪ ● الغاء الاعفاءات من ضريبة الدخل الممنوحة للمستحقين.

ويشار هنا، فقط إلى إن الموعد المذكور أعلاه لبدء تنفيذ هذه الخطة، وخاصة تجميد القيمة الحقيقية للاجور (نيسان ١٩٨٦) هو الموعد نفسه الذي جرى تحديده، وفق الاتفاق بين الحكومة والهستدروت، لانهاء التجميد الحالي للأجور ولدفع علاوات الغلاء المستحقة للاجيرين !! ـ أي ان النوايا متجهة نحو مواصلة تجميد الاجور بشكل فعلي أيضاً في السنة المالية المقبلة.

إطلاق إسم اميل توما على نادي «الأخوة» في عكا القديمة

● في ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ الجاري، احتفالات فرع الحزب الشيوعي بالذكرى الأربعين لتأسيسه ●

● عكا ـ لمراسلنا ـ عقد نشيطو الحزب الشيوعي في عكا، مساء الثلاثاء (٨ الجاري)، اجتماعاً موسعاً تدارسوا خلاله التحضيرات لمؤتمر الحزب العشرين.

واستهل الاجتماع الرفيق جمال موسى، سكرتير منطقة عكا الحزبية، فقدم بياناً سياسياً تطرق فيه الى المؤتمر العشرين والى آخر المستجدات السياسية، على الصعيدين المحلي والمنطقي.

ثم قدم الرفيق أحمد أبو شنب بياناً تنظيمياً أعلن في سياقه أن سكرتارية فرع الحزب قررت إطلاق إسم فقيد النضال والفكر والثقافة، الدكتور إميل توما، على نادي «الأخوة» في عكا القديمة.

وأشير في البيان الى أن فرع الحزب في عكا يقترب بسرعة من تحقيق الأهداف التي وضعها نصب عينيه على شرف المؤتمر القطري، وبصفة خاصة في مجالي جمع الحملة المالية وزيادة العضوية. وثمة إمكانية لتجاوز تلك الأهداف.

وقال أبو شنب: «إن أبلغ دليل على نجاحنا في زيادة عضوية الحزب هو حضور عدد من الرفاق الجدد مثل هذا الاجتماع للمرة الاولى».

كذلك تطرق البيان الى برنامج فرع الحزب في عكا للاحتفال بالذكرى السنوية الأربعين لتأسيسه. فأشار الى أن الاحتفالات المركزية بهذا الحدث الهام والتاريخي ستكون أيام الثلاثاء، والأربعاء والخميس، ٢٢ و٢٣ و٢٤ تشرين الأول الجاري. وستتضمن نشاطات سياسية وأدبية وبرامج فنية ولقاءات مع عدد من الرفاق الذين ارتبطت اسماؤهم بتاريخ الفرع ومع قدامى أعضاء الحزب في المدينة.

وجرى نقاش حيوي لخصه الرفيقان موسى وأبو شنب وتقرر على أثره شحذ كل الهمم من أجل إنجاح نشاطات الحزب، على المستوى المحلي واستعداداً للمؤتمر العشرين.

إضراب مفتوح في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا

● عكا ـ لمراسلنا ـ أعلن معلمو المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا الاضراب المفتوح عن التعليم، أمس الأول (الثلاثاء)، الى أن تدفع رواتبهم عن الشهر الماضي.

ويفيد مراسلنا أن رئيس البلدية وعد المعلمين بتسديد رواتبهم عن الشهر الفائت بتاريخ (١٠/٥)، الا أنه لم يفِ بوعده. كما أن الاتفاق بين منظمة المعلمين في المدارس فوق الابتدائية ومجالس السلطات المحلية ينص على دفع الرواتب في الخامس من كل شهر.

ومن المنتظر أن تبرق لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا، صباح اليوم، الى بلدية عكا ووزارة المعارف والثقافة تطالبها بدفع الرواتب للمعلمين وبأسرع وقت ممكن لإنهاء الاضراب.

إضراب في مؤسسات «صندوق المرضى»

● القدس ـ تعطلت، أمس (الاربعاء)، خدمات مؤسسات «صندوق المرضى» كافة بشكل شبه تام، بسبب الاضراب الذي نفذه مستخدمو المؤسسة ـ حوالي (٣٠) ألفاً ـ والأطباء العاملون في مستشفياتها وعياداتها ـ حوالي (٥) آلاف ـ احتجاجاً على عدم تسلم رواتبهم في الموعد المحدد.

وقرر المستخدمون إعلان الاضراب والعمل بموجب نظام الطوارئ، بعد أن تكرر تأخير دفع الرواتب في الاشهر الأخيرة.

وسوغت إدارة المؤسسة التأخير بعدم دفع الحكومة مستحقاتها للمؤسسة ! الا أن الناطق بلسان المالية نفى ذلك مؤكداً ان المؤسسة مدينة للحكومة وليس العكس !

وحتى كتابة هذه السطور لم يكن واضحاً بعد ما إذا كان مستخدمو المؤسسة سيواصلون إضرابهم أم لا. اذ أن اجتماعاً بين ممثلي المستخدمين وبين ادارة المؤسسة كان منعقداً ساعة كتابة هذه السطور في محاولة للتوصل الى تسوية من شأنها أن تضع حداً للاجراءات التنظيمية التي قرر المستخدمون إتخاذها إذا لم تدفع رواتبهم عن شهر أيلول وإذا لم توافق الادارة على دفع رواتبهم في مطلع كل شهر.

مستوردو السيارات يتخذون إجراءات إحتجاجية ضد وزارة المالية

● تل أبيب ـ من المتوقع أن يبدأ مستوردو السيارات، إبتداء من مطلع الاسبوع القادم، إجراءات إحتجاجية ستشمل الاضراب العام في جميع مكاتبهم ووكالاتهم أو تقليص أسبوع العمل فيها الى (٣ ـ ٤) أيام إحتجاجاً على رفض وزارة المالية الموافقة على إقتراح وزارة المواصلات القاضي بالسماح للمستوردين ببيع السيارات المستوردة حسب السعر التبادلي المتغير للعملات الاجنبية بدلاً من السعر التبادلي المجمّد، كما هو متبع اليوم.

وكان اتحاد مستوردي السيارات قرر في جلسة عقدها، أمس الاول، عقد جلسة أخرى في نهاية الاسبوع الجاري لإقرار الشكل النهائي للاجراءات الاحتجاجية التي سيتخذها المستوردون.

ويزعم المستوردون ان بيع السيارات المستوردة حسب السعر التبادلي «المجمد» للعملات الاجنبية يكبدهم خسارة يتراوح مقدارها بين (٢٠٠ ـ ٣٠٠) دولار على كل سيارة جديدة.

قرار حكومي برفع ضريبة «صندوق المرضى»

● القدس ـ أقرت الحكومة، في اجتماعها أمس الاول، اقتراح رئيسها شمعون بيرس برفع «الضريبة المقابلة» التي يدفعها اصحاب العمل لصندوق المرضى، بنسبة (٠،٥٪).

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب عارض هذا الاقتراح وقال إنه سيؤدي الى ازدياد فصل العمال والبطالة، وان رفع الضريبة سيلقي أعباء مالية كبيرة على الحكومة، بصفتها المشغل الاكبر.

● اقرار اتمام المباني الشعبية ●

كما أقرت الحكومة اقتراح وزير الاسكان، دافيد ليفي، باتمام المباني الشعبية التي بدأ العمل فيها قبل صدور اوامر التجميد والامتناع عن البدء باقامة مبانٍ جديدة إلا في حالة اقرارها من قبل لجنة مختصة بحيث لا تزيد مشاركة الحكومة في هذه البنايات عن ٢٥٪ من تكاليف البناء.

الافراج عن السفينة المختطفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ونفى أن تكون للمنظمة أية صلة باختطافها. وكان وعد ببذل المساعي للافراج عن السفينة والركاب المختطفين.

ومن الجدير بالذكر أن عملية الاختطاف جاءت في وقت كان العالم فيه، باستثناء الحكومة الأمريكية، يعبر، بشدة، عن إدانته لقيام اسرائيل بالغارة العدوانية على تونس.

ولقد نددت بعملية الاختطاف منظمات فلسطينية عدة. فبعد أن شجبتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيان رسمي أمس الأول، أصدرت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بياناً نددت فيه بالعملية وأنها، أي العملية، ألحقت الأذى بالابرياء من جنسيات مختلفة لا علاقة لهم بالصراع العربي ـ الاسرائيلي الأمر الذي يسيء الى كفاح الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

ومع أن الانباء تتضارب حول هوية المختطفين والى أية منظمة ينتمون تؤكد الدوائر الحاكمة في بلادنا أن أفراداً من جبهة التحرير الفلسطينية هم الذين نفذوا عملية الاختطاف وذلك في محاولة واضحة لتحميل عرفات مسؤولية العملية. خصوصاً وأن رئيس هذه الجبهة، أبو العباس، معروف بعلاقته القوية بعرفات وهو عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ومن الملاحظ أن هذا التأكيد الاسرائيلي يجيء في إطار محاولات مستمرة ومتواصلة تقوم بها هذه الدوائر بغية تحميل عرفات والمنظمة مسؤولية اعمال كعملية اختطاف السفينة، وذلك في محاولة لتبرير حربها على منظمة التحرير الفلسطينية.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اليوم اضراب بلدية أم الفحم احتجاجاً على الأزمة المالية

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ تغلق بلدية أم الفحم اليوم، الخميس (١٠/١٠)، ابوابها تنفيذاً لقرار المجلس البلدي، اعلان الاضراب اليوم، احتجاجاً على عدم حل الازمة المالية للمجلس.

ويأتي هذا الاضراب ضمن سلسلة من الاجراءات الكفاحية التي قرر المجلس البلدي اتخاذها احتجاجاً على الاستهتار بالمجلس البلدي واستمرار إنتهاج سياسة التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية، والتي سيصل أوجها في (١٠/٢٠) الى اعلان الاضراب المفتوح واغلاق ابواب البلدية اذا لم يتم حتى ذلك التاريخ تسديد مستحقات البلدية من الحكومة.

فزع كبير في أعقاب «عملية رأس برقة»



● سيارات مستجمين من اسرائيل على الحدود المصرية ـ الاسرائيلية في منطقة «طابا» بعد أن قطع أصحابها فترة استجمامهم وعادوا وقد تملكهم الفزع في أعقاب «عملية رأس برقه» ● (خاصة من و.ص.ف)

رقم قياسي في عدد الهاربين من الخدمة العسكرية

(٧٣٠٠) هارب من الخدمة العسكرية تُعدّ سلطات الجيش لالقاء القبض عليهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تُعدّ سلطات الجيش الاسرائيلي العدّة، هذه الأيام، للقيام بحملة واسعة النطاق للحدّ من ظاهرة الهرب من الخدمة العسكرية ـ الخدمة الالزامية والخدمة في الإحتياط ـ وذلك بعد أن إتسعت هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة لتشمل (٧٣٠٠) جندي، وهو رقم قياسي لم تشهده البلاد من قبل!

هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس» أمس. وأضافت الصحيفة، نقلاً عن مراسلها للشؤون العسكرية زئيف شيف، أنه تمهيداً لهذه الحملة تقوم سلطات الجيش بإخلاء سجن عتليت العسكري لإستيعاب الهاربين الذين يتوقع القاء القبض عليهم.

وقد إتخذت سلطات الجيش قرار تشديد اجراءاتها ضد الهاربين بناءً على توصيات قدمتها لجنة خاصة بحثت الموضوع وأشارت الى تفاقم الظاهرة في السنوات الأخيرة. ويسود الاعتقاد، لدى سلطات الجيش، بأنه إذ لم تتخذ الاجراءات المشددة فإن ظاهرة الهرب من الجيش ستتحول الى ظاهرة اجتماعية مقبولة!

ويتضح من فحوصات موثوقة أن عدد الهاربين من الخدمة الالزامية ومن الخدمة في الاحتياط يصل الى (٧٣٠٠) منهم (٤٠٠) من «الأقليات» ـ كما جاء في «هآرتس» ـ أي ٤،٤٧٪ من مجمل الهاربين! وان غالبية الهاربين هم من الشبان. أما عدد الهاربين من الخدمة الالزامية فيبلغ (٧٥٠) جندياً.

وأكد شيف أن الزيادة في عدد الهاربين من الخدمة طرأت في السنوات الأخيرة ويبدو أنه كان لحرب لبنان تأثير كبير في إتساع الظاهرة. وقد كان عدد الهاربين من الخدمة حتى العام ١٩٨٠ (٣٥٠٠) فقط!

وستبدأ الحملة بإرسال إخطارات الى الهاربين، الذين يشمل الكمبيوتر أسماءهم. وستعطى لهم فرصة العودة الى وحداتهم. وبعد فترة من الانتظار ستبدأ حملة القبض على الهاربين. ويتوقع أن تكون الاعتقالات واسعة. وسينقل المعتقلون الى سجن عتليت حيث سيحاكمون.

رئيس لجنة التخطيط في مجلس التعليم العالي :

أقل من ١٪ من الميزانية العامة تخصص للتعليم العالي !

● تل أبيب ـ صرّح رئيس لجنة التخطيط والميزانية في مجلس التعليم العالي، البروفيسور حاييم هراري، في اجتماع النادي العلمي التكنولوجي بأن ما خصصته الدولة للتعليم العالي، في السنة الماضية، كان أقل من ١٪ من الميزانية العامة. وهذه النسبة هي أقل من جميع النسب في السنوات السالفة.

وأشار البروفيسور هراري الى ظاهرة تزداد تفاقماً في الآونة الأخيرة ـ على حد قوله، وهي الهجرة الزاحفة لأفضل القوى العلمية، الى خارج البلاد، وذلك بسبب النقص في أجهزة الأبحاث والمصاعب في السفرات المتقاربة الى خارج البلاد لغرض إقامة علاقات مع علماء أجانب، وبسبب إنخفاض المرتبات بسبع مرات عن المرتبات التي بإمكانهم الحصول عليها في خارج البلاد.

وقال ان عناصر ذات مصالح في الجامعات والحقل الأقتصادي تنشر الاكاذيب عن كيفية التحسين في تقسيم كعكة الميزانية للتعليم العالي.

اصحاب المنازل المؤجرة، المحمية، يطالبون برفع رسوم الاستئجار

● تل أبيب ـ يطالب إتحاد أصحاب المنازل المؤجرة، المحمية، بربط أجور منازلهم بجدول الغلاء، وتعديلها مرة في كل ثلاثة شهور، بالاضافة الى التعديل الجزئي مرة في العام كما هو متبع اليوم.

وبذلك فإن أصحاب المنازل المؤجرة يطالبون بإلحاق المنازل السكنية بالدور التي تستغل للورش والتجارة بحيث تسري الشروط المعمول بها على هذه الدور، وهي ربط أجورها كاملة بجدول الغلاء، ورفع الاجور مرة في كل ثلاثة أشهر، على المنازل السكنية أيضاً.

ويشار هنا الى أن عدد أصحاب هذه الدور يبلغ (١٢،٥٤٠) مالكاً، ويؤجرون (٤١،٣٠٠) دار.

نقص خطير في الأغذية الخاصة البديلة عن الحليب للأطفال

● تل أبيب ـ ذكر راديو «صوت إسرائيل»، أمس، ان آلاف الاطفال المحتاجين الى غذاء بديل عن الحليب يتهددهم خطر البقاء بدون غذاء خلال الايام القليلة القادمة، وذلك بعد أن أوقفت الشركة المورّدة لهذه الاغذية تسويقها بسبب الديون الطائلة المستحقة لها على وزارة الصحة وكذلك بسبب قرار الحكومة الغاء السوبسيديا الجزئية التي كانت تمنحها لهذه الاغذية مما يضطر الشركة الى رفع أسعارها بنسب عالية.

ويذكر ان هذه الاغذية مخصصة للاطفال الذين لا يستطيعون أكل الحليب لأسباب صحية وبحيث تشكل هذه الاغذية البديلة غذاءهم الوحيد.

وعقب مدير عام وزارة الصحة على هذا النبأ بقوله : «الموضوع قيد المعالجة» !!

تضخم في «القائمة السوداء»

(١١٧٨) مصنعاً وشركة تعاني مصاعب مالية

● تل أبيب ـ يتضح من المعطيات المتجمعة لدى شركة «دان أند برد ستريت» المشرفة على إستطلاعات حول أوضاع المصانع والشركات والورش العاملة في البلاد، إن عدد الشركات والمصانع التي تشملها «القائمة السوداء» بلغ (١١٧٨) شركة ومصنعاً تقف عاجزة عن الوفاء بتعهداتها وإلتزاماتها المالية بسبب المصاعب المالية الناجمة عن الركود الشامل في الاقتصاد الاسرائيلي.

وتشير المعطيات الى إرتفاع هائل في عدد المصانع والشركات في «القائمة السوداء» إذ ان عددها في نهاية أيلول الماضي بلغ (٤) أضعاف ما كان عليه في نهاية أيلول من العام الماضي وأكثر بـ ١٠٪ عنه في نهاية الشهر الذي سبقه (آب).

ويستدل من المعطيات ان ٢٠٪ من هذه المصانع والشركات تعمل في القطاع التجاري والخدماتي وان ١٦٪ منها في فرع البناء و ٣١٪ في القطاع الصناعي.

مركزية حيفا تبحث اليوم قضية مقتل دفنه كرمون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الخميس، أولى جلساتها في قضية مقتل الفتاة الحيفاوية دفنه كرمون.

وتتوجه النيابة العامة بالاتهام الى أربعة شبان عرب هم: أحمد قزلي وعاطف صبيحي (المتهمين بمقتل داني كاتس، أيضا) وكمال ومحمد صبيحي، على أنهم قاموا بخطف دفنه كرمون في العام ١٩٨٢ وإغتصابها وقتلها.

هذا ويدافع عن المتهمين ثلاثة محامين قامت بتعيينهم الدولة.

يوم لمناهضة العنصرية عبر اذاعة الجيش

● القدس ـ تخصص اذاعة الجيش الاسرائيلي، اليوم الخميس، بأكمله للحديث عن مظاهر العنصرية وتفشيها في اسرائيل مؤخراً.

ويشمل هذا اليوم كلمات لرئيس الدولة ورئيس الحكومة وبرامج أخرى عن الفاشية والكهانية وأخطارها باشتراك رجال قضاء وأعضاء كنيست ورياضيين.

وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر سيتاح المجال للمستمعين أن يطرحوا أسئلتهم عبر خطوط الهاتف على رئيس الكنيست، شلومو هليل وعضو الكنيست دان مريدور، وغيرهما. وستذاع بالبث المباشر.

وعلمنا أن من بين المشتركين في هذا اليوم الفنان غسان عباس والذي كلف بتقديم أغنيتين بالعبرية والعربية.

جماهير شعبية واسعة تستعد للتظاهر، اليوم، ضد حضور الفاشي كهانا الى مدينة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ تستعد مدينة بئر السبع والكيبوتسات المجاورة للتصدي للنائب الفاشي مئير كهانا الذي ينوي الحضور الى المدينة، اليوم، لإلقاء خطاب أمام مؤيديه في أحد الأحياء.

وجاءنا ان رئيس بلدية بئر السبع، الياهو ناوي، أبرق الى النائب الفاشي وأبلغه أن حضوره الى المدينة غير مرغوب فيه. وأعلن ناوي عن عزمه الاشتراك، مساء اليوم، في مظاهرة التصدي المناهضة للعنصرية.

وذكرت وسائل الاعلام أمس بأن قيادة الحركة الناهضة للعنصرية (معنيه) دعت جميع أهالي المدينة والكيبوتسات للمشاركة في هذه المظاهرة. وفي تصريح ليغنال تصاهور، مركز الحركة، اكد ان (٤٠) كيبوتساً وجميع حركات الشبيبة في المدينة أعلنت عن استعدادها للاشتراك في المظاهرة.

اليوم، مهرجان قطري لبطولة الكراتيه في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ في إطار الاحتفالات بمرور (٧٥) عاماً على تأسيس أول سلطة محلية في شفاعمرو، يقام، اليوم (الخميس)، مهرجان قطري لبطولة الكراتيه باشراف رابطة الكراتيه الموحدة لشفاعمرو والمنطقة ونادي أبناء شفاعمرو للكراتيه وبرعاية رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين.

وسيبدأ المهرجان في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم في قاعة بلدية شفاعمرو باشتراك الفرق التالية : كيبوتس «مغاديم» و «بوشيدو» تل أبيب و «بوشيدو» حيفا وكيبوتس «دفنه» و «إيتنيم» هرتسليا ونادي نهريا ونادي كرمئيل وأبناء شفاعمرو ونادي باقة الغربية ونادي الرامة ونادي معليا وفرق أخرى.

حملة ضريبية في مدن الجنوب

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن كوماندو ضريبة الدخل قام بحملة، أمس الاول، على المحال التجارية في عسقلان وكريات غات وشدروت وكريات ملاخي وأسدود. وقد شارك في هذه الحملة أكثر من (١٣٠) مفتش من مكاتب ضريبة الدخل.

وزارة المعارف تعمل على تقليص عدد الطلاب في دورات التعليم العالي بنسبة ٢٥٪

● القدس ـ أعلن مدير عام وزارة المعارف والثقافة، اليعيزر شموئيلي، ان وزارته تنوي تقليص عدد الطلاب المتسجلين لدورات التعليم العالي بنسبة الربع (٢٥٪)، وانها (الوزارة) أقامت لجنة مشتركة مع نقابة المعلمين لفحص الحاجة والامكانيات لتوحيد بعض الدورات واغلاق عدد آخر منها.

وقال شموئيلي ان الوزارة تعمل على ان يصل عدد المتسجلين لهذه الدورات في السنة الدراسية الجديدة (١٩٨٧/٨٦) الى (٣٠٠٠) طالب فقط بدلاً من (٤٠٠٠) طالب كما كان الحال من قبل، وذلك عن طريق تصعيب إمتحانات القبول.

ويذكر ان عدد هذه الدورات انخفض خلال السنوت العشر الاخيرة من (٦٢) دورة الى (٣٥) دورة يتعلم فيها حوالي (١٤) ألف طالب عادي و (٦) آلاف طالب مستكمل (في أقسام التأهيل).